جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الموضوع:

تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم – دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد قطوش العياشي – بلدية الدهاهنة

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

إعداد الطالبات

مساعدي رزيقة

بن الطيب فاطمة الزهراء

بوصلاح خلود

إشراف الأستاذ:

شحام عبد الحميد

السنة الجامعية : (2020/2019)

بسم الله الرحمن الرحيم
سامر الزيادي
المعرض الفوتوغرافي العام

كلمة شكر وعرفان:

نرفع أيادي الامتنان إليه عزوجل ذو الفضل والإحسان على

توفيقه ثم نثني بالصلاة والسلام للمبعوث رحمة

للأنام صلى الله عليه وسلم.

حررنا سطورا بلسان الإمكان، بقلم التبيان سائلين المولى عزوجل أن يجعلنا وإياه أهل القرآن ويرزقنا وإياه الفردوس الأعلى من الجنان فلو أننا أتينا كل بلاغة وأفنينا بحر النطق في النظم والنثر، لما كنا بعد القول إلا مقصرين ومعترفين بالعجز عن واجب الشكر إلى الذي كان لنا الرفيق الأستاذ المشرف **شحام عبد الحميد** إلى كل من احتوانا طوال مشوارنا الدراسي وأهدانا سبل العلم والبحث (أساتذة علم النفس) والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

فهرس المحتويات:	الصفحة
- شكر وعرفان	
- ملخص البحث.	
- مقدمة.	أ
- **الجانب النظري:**	
▪ **الفصل الأول: إشكالية الدراسة**	
1-الإشكالية	5
2- فرضيات الدراسة.	7
3- أهداف الدراسة.	7
4- أهمية الدراسة.	7
5-منهج الدراسة	8
6- مصطلحات الدراسة	8
7- الدراسات السابقة.	9
▪ **الفصل الثاني: تمايز الذات:**	
تمهيد	12
1-تعريف تمايز الذات.	13
2-خصائص التمايز.	15
3-التمايز النفسي والأساليب المعرفية.	16
4-النظريات التي فسرت التمايز النفسي.	18
▪ **الفصل الثالث: الذكاء الإنفعالي:**	
1-تمهيد.	
1-تاريخ الذكاء الانفعالي	22
2-تعريف الذكاء الانفعالي	23
3-أهمية الذكاء الانفعالي.	24
4-المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي.	25
5-تطبيقات الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة	26

6-النظريات التي اهتمت بطبيعة الذكاء الانفعالي.	28
▪ **الفصل الرابع: صعوبات المعلم:**	
تمهيد.	33
1-تعريف صعوبات التعلم.	34
2-نبذة تاريخية عن ذوي صعوبات التعلم.	35
3-عوامل صعوبات التعلم.	36
4-خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم.	37
5-أنواع صعوبات التعلم.	40
6-النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.	41
7-التقنيات الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.	43
- **الجانب التطبيقي:**	
▪ **الفصل الخامس: مدخل للجانب التطبيقي:**	
تمهيد.	47
1-المنهج المستخدم في الدراسة.	48
2-الدراسة الاستطلاعية.	48
3-عينة الدراسة.	49
4-الأدوات المستخدمة في الدراسة.	49
5-1-الملاحظة الإكلينيكية.	49
5-2- المقابلة العيادية.	49
5-3- الاختبارات النفسية.	49
▪ **الفصل السادس: تقديم الحالات وعرض النتائج.**	
1-عرض الحالات.	52
2-التحليل العام للحالات.	64
3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.	106
- خاتمة.	107
- إقتراحات	107

– قائمة المراجع.	
– الملاحق:	
▪ اختبار الذكاء الانفعالي المطبق على الحالات.	
▪ مقياس تمايز الذات المطبق على الحالات.	

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسطة، حيث استخدمنا المنهج الإكلينيكي على عدة حالات من تلاميذ هذه المرحلة تتراوح أعمارهم ما بين 11 إلى 14 سنة، ومجموعة من الأدوات كالملاحظة الإكلينيكية والمقابلة العيادية النصف موجهة، كما تم تكييف مقياس اختبار الذكاء الانفعالي، والذي كانت نتائجه كالتالي:

-**الحالة الأولى:** تحصلت على العلامة 114 وكان الذكاء الإنفعالي هنا متوسطا لأنها وقعت في الفئة ما بين [85_115].

-**الحالة الثانية:** تحصلت على العلامة 59 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفضا جدا لأنها وقعت في الفئة ما بين [50_70].

-**الحالة الثالثة:** تحصلت على العلامة 71 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفظا لأنها وقعت في الفئة ما بين [70_85].

-**الحالة الرابعة:** تحصلت على العلامة 61 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفضا جدا لأنها وقعت في الفئة ما بين [50_70].

-**الحالة الخامسة:** تحصلت على العلامة 88 وكان الذكاء الإنفعالي هنا متوسطا لأنها وقعت في الفئة ما بين [85_115].

-**الحالة السادسة:** تحصلت على العلامة 57 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفضا جدا لأنها وقعت في الفئة ما بين [50_70].

-**الحالة السابعة:** تحصلت على العلامة 85 وكان الذكاء الإنفعالي هنا متوسطا لأنها وقعت في الفئة ما بين [85_115].

-**الحالة الثامنة:** تحصلت على العلامة 67 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفضا جدا لأنها وقعت في الفئة ما بين [50_70].

-**الحالة التاسعة:** تحصلت على العلامة 57 وكان الذكاء الإنفعالي هنا منخفضا جدا لأنها وقعت في الفئة ما بين [50_70].

والملاحظ من خلال نتائج اختبار الذكاء الإنفعالي لهذه الفئة أنه يتراوح ما بين متوسط ومنخفض جدا، ومن خلال الاعتماد على بعض المقاييس لتمايز الذات، وبالاستناد أيضا إلى الأطر النظرية التي أكدت أن تمايز الذات يتشكل في مرحلة الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد من مرحلة الطفولة وصولا إلى مرحلة المراهقة، وبالنظر أيضا إلى الواقع الإجتماعي العام لأسر هؤلاء الأطفال الذي يتسم بالصعوبة وعدم تفهم الوالدين في مطلقه من خلال الإهمال وعدم إيلاء أهمية للتنشئة الجيدة، هذا بالإضافة إلى عدم توفر المرافق والمؤسسات التي من شأنها أن تجعل من هؤلاء الأطفال ذوي شخصيات قوية مما يؤدي إلى ضعف قدراتهم النمائية التي تؤدي بدورها إلى الضعف في تمايز الذات، فيكونون بذلك غير قادرين على إدراك ذواتهم بشكل أكبر، وهو ما يقتضي إدخال البرامج الإرشادية لتنمية هذا المفهوم لما له من أهمية كبيرة في صقل شخصية الطفل.

مقدمة

مقدمة:

تسعى الأمم المتقدمة باستمرار إلى الاستثمار الأمثل لطاقاتها البشرية المتجددة، وثرواتها الطبيعية المتعددة, وتستخدم كل الطرق والأساليب لتنمية قدرات أبنائها ومواهبهم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد متعلم وذكاءا وجسدا وحسا جماليا وتوافق نفسيا واجتماعيا فكما يقول الفيلسوف الألماني عنوته مستقبل الأمة ينبع من طاقات عناصرها الفتية (القاضي، 30، 2012).

فتمايز الذات يتشكل منذ الصغر من خلال الآباء، فالتنشئة الأسرية لها دور في عزم تمايز الذات وإعطاء شخصية للفرد من صغره فأساليب التنشئة الأسرية المبنية على الحوار والمناقشة وحرية التعبير ساعد على بناء تمايز ذات إيجابي وفعال، وأساليب التنشئة المبينة على الاهمال أو العقاب تبني شخصية ضعيفة، أو عنيفة تواجه مشاكل كثيرة في الحياة، وللوالدين ومجموعة الرفاق تأثير على تمايز الذات عند الطفل من خلال أساليب التعامل مثل الثواب والعقاب والمدح والذم.

ويشير (زهران1999، ص355) إلى أن المناخ المليء بالحب والفهم والرعاية من ألزم ما يكون بالنسبة للنمو الانفعالي السوي للفرد، ويكسب الطفل المناخ الانفعالي الذي يعيش فيه على مفهومه عن العالم من حوله وأن برودة الطقس قد لا تؤثر في حياة الطفل بقدر ما تؤثر فيه برودة الانفعالات التي ستشعرها فيمن يعاملونه.

حيث أخذ الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير بل عمليات متدخلة ومكتملة لبعضها البعض فالجانب المعرفي لدى الانسان يسهم إيجابيا في العملية الإنفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي كم أنه يمكن أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر.

مقدمة

حيث ينظر المجتمع إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم أقل تعاطف مع أنفسهم، وحيث تكمن خطورة مشكلات صعوبات التعلم أنها تسمى شريحة من الأطفال الأسوياء في المرحلة المتوسطة مع العلم أن هذه المشاكل تظهر في المرحلة الإبتدائية ولكن لعدم وعي الأولياء والمعلمين قد تبقى مع التلميذ وتصل إلى المرحلة المتوسطة وكما أكد الباحثون على أهمية ومعالجة هذا النوع من الصعوبات، فإذا لم يهتم بمعالجها في الوقت المناسب فإن حالته تزداد سواء ويمكن أن تؤدي إلى ظهور أنواع أخرى من الاضطرابات من خلال دراستنا هذه سوف ندرجها كالآتي: **الإطار النظري والإطار التطبيقي** وسيكون العمل مقسم إلى فصول.

فيما يخص الجانب النظري فهو يشمل الفصل الأول: الإطار العام للدراسة عرض الاشكالية والفرضيات والأهداف والدراسات السابقة والتحديد الإجرائي للمصطلحات.

أما الفصل الثاني: قد احتوى على تمايز الذات، وأهم ما جاء فيه: (تمهيد، تعريف تمايز الذات، خصائصه، والأساليب المعرفية للتمايز والنظريات التي فسرت التمايز النفسي، خلاصة).

أما بالنسبة للفصل الثالث: فقد احتوى على: **الذكاء الانفعالي** (تاريخه، تعريفه، أهميته، المبادئ الأساسية له، تطبيقات الذكاء الإنفعالي في مجالات الحياة والنظريات التي اهتمت بطبيعة الذكاء الإنفعالي، خلاصة).

أما في ما يخص الفصل الرابع: فقد تكلمنا عن **صعوبة التعلم** (تمهيد، تعريف صعوبات التعلم، نبذة تاريخية عن ذوي صعوبات التعلم، وعوامل صعوبات التعلم وخصائص أفراد ذويها، وأنواعها والنظريات المفسرة لها والتقنيات الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، خلاصة).

أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الخامس: ويظم المنهج المستخدم في المدرسة وهو الإكلينيكي والأدوات المستخدمة وهي الملاحظة الإكلينيكية والمقابلة العادية نصف الموجهة واختبارين وهما اختبار الذكاء الانفعالي ومقياس تمايز الذات ومقياس تمايز الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى حالات البحث موضوع الدراسة.

أما الفصل السادس: جاء فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

1.الإشكالية.

2.فرضيات الدراسة.

3.أهداف الدراسة.

4.أهمية الدراسة.

5.منهج الدراسة.

6.مصطلحات الدراسة.

7.الدراسات السابقة.

6- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

1.الإشكالية:

رغم الضغوط التي يعيشها الفرد إلا أنه يسعى إلى تطوير حياته وتحقيق الرفاهية والاتزان الانفعالي والوصول إلى أقصى درجات الصحة النفسية، لذلك ظهر مفهوم تمايز الذات كونه مفهوم واسع وقد يرجع ذلك إلى حداثة المصطلح إذ لا يرتبط بمجال محدد أو بفرع معين إنما هو موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم.

فالمحيط المدرسي له أهمية كأهمية الأسرة لتطوير تمايز الذات، وذلك لما يقدمه من قيم ومبادئ وتربية وتوجيه. ويعتبر مصطلح تمايز الذات من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين كعلماء النفس، كما يمثل مركزا هاما في نظريات الشخصية.

ومن المعروف أن التلاميذ لا يعيشون بمعزل عن الآخرين بل يتواجدون في محيط ثقافي واجتماعي يؤثر ويسهم في تفاعلهم في ذلك الوسط، ويتحكم في سلوكاتهم الصادرة من خلاله، فأثناء حصة التربية البدنية والرياضة يكون التلميذ علاقات متبادلة، وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية قسمه يحسنها من خلال المعاملة والتصورات الفردية والاجتماعية، مما يكون له عواطف وأحاسيس كالخوف، الاعتزاز، الخجل والقلق مما يجعل التلميذ يتخذ قرارا يؤثر على نتائجه كالنجاح والفشل والاندماج والعزلة، الربح والخسارة.

والذات مفهوم يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية، كما يتكون نتيجة للعلاقات والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الآخرين المحيطين به ومن هنا نستطيع القول أن الذات هي نتاج عملية التفاعل الاجتماعي بمعنى أنها لا تظهر إلا عندما يكون الشخص اجتماعيا.

ومن ثم إن مفهوم الذات لا ينمو إلا في إطار العلاقات فإن الفرد لا يستطيع أن يكون مفهوما سويا عن ذاته.

كما أن فهم الفرد لذاته وتمايزها يمثل محورا ومقوما من مقومات السواء النفسي ويرتبط الشعور بالذات ببعد عاطفي يتمثل في القيمة التي يضيفها الفرد لذاته، إذ يمثل هذا الشعور قاعدة أساسية لوجود الفرد، ومحفزا قويا لتغيير سلوكه.

إشكالية الدراسة

وأوجه المشكلة لتمايز الذات هي بمثابة منبهات عن السلوكات التي تبرز لدى الفرد في وضعيات معينة، وهذا يعني أن قياس تمايز الذات يمكن أن يؤدي إلى التنبؤ بمستوى الطموح لدى الأفراد وهذا ما يقودنا إلى ضرورة الاعتداد بموضوع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي، كموضوع الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي. وحسب علاوي يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك فالاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تمثل القوى إلى تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النوع من النشاط والاستمرار بممارسته بصورة منتظمة.

وقد أخذ مفهوم الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع، فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر نعترف بأهميتها على حياة الإنسان وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير، بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي ومن خلال عملية التعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر، فمن الممكن أن يسهم الانفعال في ترشيد التفكير، فالمزاج الإيجابي يحل المشكلات والمزاج الحزين يساعد التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد على تصنيف وتنظيم المعلومات.

فالنقص الذي يعاني منه أطفال ذوي صعوبات التعلم انعكس بشكل مباشر على مستقبلهم سواء على تكيفه الذاتي مع انفعالاته وفهمها والتعبير عنها أو تكيفه مع الآخرين وإقامته علاقات إيجابية فعالة وبناءة وفهم انفعالات الآخرين والتعامل معها ونقص في فهم ذاته وتشكيل صورة عنها.

تساؤلات الدراسة:

س1/ ما درجة تمايز الذات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟

س2/ ما درجة الذكاء الانفعالي لدى أطفال صعوبات التعلم؟

إشكالية الدراسة

س3/ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تمايز الذات ودرجات الذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟

2.الفرضيات:

- ضعف درجة تمايز الذات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ضعف درجة الذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تمايز الذات ودرجة الذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

3.أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتمايز الذات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تمايز الذات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على درجات تمايز الذات والذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسطة.

4.أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في جعل الطفل يعتمد على نفسه دون اللجوء إلى أفراد الأسرة، وكونها تركز على شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحة المتوسطة.
- تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اندماج الأطفال في أسرهم ومت ينجم عنه من آثار سلبية تؤثر على أدائهم الدراسي.
- كون الموضوع المتناول حديث الدراسة في مجال التربية العلاجية إلا أن طرحه يشكل خطوة في بناء وإعداد البرامج العلاجية لهذه الفئة.

5.منهج الدراسة:

يمكن اعتبار منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها ليصل في النهاية إلى نتائج تتتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعنى بكيفية إجراء البحوث العلمية.

ويستخدم كل منهج من المناهج حسب الظاهرة التتي يتم دراستها وقد يتم استخدام أكثر من منهج واحد لدراسة نفس الظاهرة، وحيث ان جوانب وأبعاد الظاهرة موضوعع الدراسة معروفة مسبقا من خلال اطلاعنا على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، فإننا نسعى للوصول إلى دراسة واقع تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسط، وهذا يتوافق مع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراستن لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، وحيث أن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلال الرجوع إلى مختلف الوقائع والوثائق للكتب والصحف والمجلات وغيرها من المواد التي يثبت صدقها بهدف تحليلها للوصول إلى أهداف البحث.

6.شرح المطلحات:

1/ تمايز الذات: "بارون 1979" هو تركيب متعدد الأبعاد ويتكون من قدرتين قدرة نفسية داخلية تمكن الفرد من التمييز بين الأفكار والمشاعر وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص، على أن يدخل الفرد في علاقات حميمية مع الأفراد الآخرين وفي الوقت نفسه يتمتع بالاستقلالية عنهم. (العبداوي، 2008، ص11)

2/ الذكاء الإنفعالي: يعرفه" ماير وسالوفي وكاريسو " بأنه التعبير والتحليل الدقيق للانفعالات الشخصية والانفعالات الأخرى والقدرة على تحديد مشاكل الفرد الخاصة وتصنيفها والتعبير اللفظي والوصفي عنها. (هاشم، 2004 ، 137)

3/ صعوبات التعلم: يشير هذا المفهوم إلى تلك الفئة من الإفراد الذين يظهرون اضطرابا أو مشكلات في واحدة أو أكثر من العمليات والوظائف النفسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة، السمع والتفكير والكرم والقراءة والتهجئة والحساب وقد ترجع مثل هذه الصعوبات إلى عوامل تتعلق بخلل وظيفي بالدماغ أو بعدم نمو الوظائف الدماغية ويشترط أن لا تكون ناتجة عن إعاقة عقلية أو جسمية. (الزغلول، 2014، ص 238)

7.الدراسات السابقة:

إشكالية الدراسة

• دراسة بلقاسم محمد، 2014 بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي والهدف من هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وإنجازهم الدراسي والتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعلمي للأب والأم واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج بارأون وطبقه على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي 643 تلميذ وتلميذة، ويمكننا ذكر بعض نتائجها كما يلي:

1.إظهار أهمية الذكاء الانفعالي مقارنة بالذكاء المعرفي في تحقيق النجاح الدراسي، حيث لم يعطى الموضوع قدره ومكانته في السياق التربوي التعليمي.

2.التأكيد على أهمية الذكاء الانفعالي في تفسير عملية النجاح في الدراسة والحياة بشكل عام.

3.ساهمت الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الدراسي.

• دراسة عبير درار2016 بعنوان صورة الذات لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة استخدمت المنهج العيادي على ثلاث حالات من تلاميذ مرحلة الأولى متوسط تبلغ أعمارهم 12 سنة واستخدمت مجموعة من الأدوات كالملاحظة والمقابلة كما تم تكييف مقياس التقدير التشخيص لصعوبات القراءة والكتابة وكذلك تطبيق الاختبار الاسقاطي رسم الرجل، وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

–لدى تلاميذ عسر القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة صورة سلبية ععن ذواتهم، كما نجد أن صورة الذات لديهم تتسم بالأعراض التالية: التدني، النبذ، الخجل وهذا بالنسبة للحالتين الثانية والثالثة، اما بالنسبة للحالة الأولى فنجد أن صورته لذاته تتسم بالنبذ (النتائج تنطبق على حالات الدراسة).

• دراسة مهيرة يوسف أحمد شرحة2011 – الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل للكشف عن مستوى درجات الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات، معتمدة على المنهج الوصفي حيث أخذت عينة طبقة عشوائية من 315 طالب من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس منطقة جنوب الخليل.

وذلك باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي للباحث عبده عثمان 2002 ومفهوم الذات للباحث كوبر سميث 1967، وقد انتهت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الطلبة كانت متوسطة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمتغير الجنس والفرع وترتيب الطالب في الأسرة ومستوى تعليم الأب والأم وهل تعمل الأم والأب والدخل الشهري. وأن درجة مفهوم الذات من قبل الطلبة كانت متوسطة ايجابية، وتبين وجود فروق دالة احصائيا على الدرجة الكلية لمفهوم الذات لمتغير الجنس لصالح الذكور والفرع لصالح الفرع الأدبي وترتيب الطالب لصالح الترتيب الطالب الأخير ولصالح الدخل الشهري حيث تراوح الدخل بين (1500 – 2999 شيكل)، وعدم وجود فروق دالة احصائيا للدرجة الكلية للمتغيرات مستوى تعليم الأب والأم وهل تعمل الأم والأب .وتبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات، بناء على نتائج هذه الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات من قبل الباحثة كان من أهمها: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه الآباء والمعلمين لكيفية تنمية الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدى الأبناء مما يسهم في زيادة توافقهم المدرسي والسري وأيضا في زيادة الإنجاز الأكاديمي.

- دراسة علاء سليم خليل، كرار الحسن كاظم، افنان ليث عبد 2018 تمايز الذات لدى موظفي جامعة القادسية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التمايز لدى جامعة القادسية تبعا للمتغير النوعي الاجتماعي ذكور إناث، يتعدد مجتمع البحث إلى موظفي جامعة القادسية لعام 2017، 2018، والبالغ عددهم 1491 موظفا وموظفة موزعين على جامعة القادسية، وبالواقع 698 موظف و793 موظفة تم اختيار العينة بطريقة الطبقة العشوائية، واستعمل الباحثون اختبار كل من معامل الارتباط بارسون وسبيرمان وبراون، ومن أهم نتائجها:

–وجود فروق دالة إحصائيا تبين بأن صفة تمايز الذات موجودة لدى الموظفين وبدرجة عالية، حيث يمكن تفسيرها حسب نظرية ويتكن الذي يرى أن نمو القدرة على إدراك الموقف بأجزائه المنفصلة ثم التعامل معه بطريقة متكاملة هو دليل على نمو عملية تمايز الذات او التمايز بين الذات وكل ما يحيط بها من أمور خارجية.

–الجو الذي يسود داخل الجامعة يدفع الموظفين إلى التوجه نحو تمايز الذات، إذ ان التمايز بين الأفراد في التعامل وفي طرح الأفكار والتعبير عن الرأي وهذا يعود لطبيعة الدور الاجتماعي والنضج الاجتماعي والنفسين وإلى طبيعة وشكل تعامل الأفراد مع البيئة وخصوصا تمايز الذات

تتأثر بالخبرات المحيطة بالفرد ونوع هذه العلاقات الشخصية والأنشطة المختلفة ونوع التنشئة الإجتماعية، وهذا ما أدى إلى ظهور تمايز الذات لدى الموظفين.

الفصل الثاني

تمايز الذات

تمهيد

1-تعريف تمايز الذات

2-خصائص التمايز

3-التمايز النفسي والأساليب المعرفية

4-النظريات التي فسرت التمايز النفسي

خلاصة

تمهيد

يعيش الإنسان منذ البداية متأثرا بما يحيط به من بيئة خارجية ومؤثرا فيها ويشكل الناس الآخرون أهم الجوانب الأساسية في بيئة الفرد وينجم من عملية التأثير وهذه نمط من التفاعل المتبادل الذي تتفاوت تأثيراته في صياغة الجوانب المختلفة من شخصية الفرد كما ونوعا، فمن خلال التنشئة الاجتماعية يؤدي الطفل الكثير من المعايير والقيم وأنماط السلوك، وتعد التنشئة الاجتماعية القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها عملية التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة والتي تظهر أثارها في أبعاد الشخصية (السلوكية والمعرفية والوجدانية) في المدة اللاحقة من العمر.

1.تعريف التمايز:

تمايز في عمله على الآخرين أي إختلف وتفرد وتميز عنهم، نافسهم

بينهما تمايز في الطبع والسلوك أي اختلاف وتباين وتغاير.

تمايز يتمايز تمايزا فهو متمايز، تمايزت الجماعة بمعنى تفرقت وتخاصمت

وقد استخدم مصطلح التمايز **Différentiation** في مجالات متعددة، وهنالك إجماع على أنه تغير تدرجي في التطور أو النمو من حالة أكثر تجانس، وأقل تخصصا إلى حالة أقل تجانسا وأكثر تخصصا في الفعاليات والوظائف الجسمية والمعرفية. (صالح مصطفى، 2009، ص22)

تعريف تمايز الذات:

عرفه وتكن وآخرون1949: بأنه نظام من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفعل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة **مثل:** الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها. (محمود عباس، 2018، ص36)

تعريف وتكن وكودناف وأولتمان: هو تركيب فوقي من الفروق الفردية تتشعب من أربعة تراكيب تحتية خاصة بالشخصية وهو التوظيف المعرفي المفصل ومفهوم الجسم المفصل والإحساس بالهوية المنفصل والضبط والدفاعات المتخصصة. (يوسف حمي، 2009، ص49)

تعريف شريف: هو قدرة الأفراد على تمييز أنفسهم عما يحيط بهم من أمور وظواهر ومدى إدراكهم لذلك التمييز في خصائصهم الشخصية بينهم وبين الآخرون. (مصدر نفسه، ص51)

تعريف باون 1979، Bowen: هو تركيب متعدد الأبعاد يتكون من قدرتين قدرة نفسية داخلية تمكن الفرد من التمييز بين الأفكار والمشاعر وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص، وعلى أن يدخل الفرد في علاقات حميمة مع الآخرون وفي الوت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم. (أسعد جميل، 2017، ص425)

دسوقي1988: العملية التي بواسطتها يصبح التمايز شيئا مختلفا أو يجعله مختلفا سواء عن سابق حاله أو عن موضوع مرجعي آخر في علم النفي العملية التي بها يتميز بالتدريج المجال

النفسي من التجاني النسبي إلى التنافر النسبي بحيث أن جوانبه المختلفة أو أجزائه يسهل تميزها أكثر، والتمايز حالة مرتبطة بالتفرد. (دسوقي، 1988،ص394-395)

تعريف شريف: هو قدرة الأفراد على تمييز أنفسهم عما يحيط بهم من أمور وظواهر ومدى إدراكهم لذلك التمييز في خصائصهم الشخصية بينهم وبين الآخرين. (شريف، 1982، ص124)

تعريف شلتر: هو الدرجة التي يكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد (كالشعور والإدراك الحسي والتفكير) مستقلة بعضها عن البعض الآخر وقادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص. (شلتر، 1983، ص431)

تعريف كودناف: هو درجة الفروق القائمة بين الأفراد في سماتهم الشخصية المختلفة ومن حيث مدى التخصص والاستقلال في الجوانب المعرفية. (Coodenouf, 1976,)

تعريف فيشباخ: هو مدى ما يعكسه الشخص من درجة الأسلوب المعرفي في الاستقلال عن مجال الإدراكي والإعتماد عليه وهو القدرة الخارقة على اللفظ الواضح والفعل فوق العلاقات المتداخلة المعقدة والتفكير عبر أجزاء وعناصر. (Feshback, 1980)

تعريف وتكن وآخرون: هو نظام معقد من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفعل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة والمجال المحيط بها. (Witkine,et al, 1974)

تعريف وتكن وكودناف: هو عملية الفصل بين الذات واللاذات وفصل الوظائف والفعاليات النفسية وفصل الوظائف العصبية الجسمية وهي عملية ترابط داخلي للوظائف المنفصلة والمتخصصة في بناء متسلسل لتضع بين متكاملة من نظام مترابط. (نادية كريم، 2005، ص35)

تعريف فيشباخ: هو مدى ما يعكسه الشخص من درجة الأسلوب المعرفي في الاستقلال عن المجال الإدراكي والإعتماد عليه وهو القدرة الخارقة على اللفظ الواضح والفعل فوق العلاقات المتداخلة المعقدة والتفكير عبر أجزاء العناصر. (صالح مصطفى، 2009، ص51)

2.خصائص التمايز

هناك عدة خصائص تصف بها الأفراد الذين يتصفون بالتمايز النفسي:

1- الشخص المتمايز نفسيا قادر على تحليل المفاهيم والمتميزات إلى عناصرها الأولية.

2- يفصلون الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي.

3- يتمتعون بالعمل والتعامل مع النظريات والأفكارالمجر

4- لا يتأثرون بالرفاق أو الأشخاص ذوي السلطة سهولة.

5- يجيدون حل المشكلات من دون أن تتوافر لديهم معلومات واضحة أو تعليمات

6- لا يعبأون بالنقد.

7- يتميزون بالطموح العلي.

8- لديهم إدراك تحليلي للأشياء

9- يتعلمون المواد الاجتماعية كمهمة مطلوبة.

10- يصوغون لأنفسهم أهدافا ومفردات.

11- تتضح لديهم الحاجات والمظاهر.

12- يتميزون في طبيعة الملابس التي يرتدنها.

13- لديهم عدم الاكتراث بالعلاقات الانسانية.

14- يستخدمون ضمير (أنا) أكثر من اللازم.

15- لا يعطون أهمية لسرعة من يتكلمون معهم، ولا يغيرون طريقة كلامهم تبعا للآخرين. (سليم خليل، 2018، ص5)

3.التمايز النفسي والأساليب المعرفية:

يعد الاستقلال عن المجال الإدراكي والإعتماد عليه كأعلى أو أقل تمايز نفسي من الأساليب المعرفية، ومصطلح المعرفة يشير إلى جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول

المدخل الحسي فيطور ويختصر ويختزن لدى أفراد إلى أن يستدعي استخدامه في المواقف المختلفة، كالإدراك والتحليل والتفكير والتحويل والتخزين والإستدعاء ... والمعرفة تدخل في جميع ما يمكن أن يعقله الإنسان أو يمارسه في حياته بصفة عامة وإن كل ظاهرة نفسية لدى الإنسان هي ظاهرة معرفية.

ويعد الإدراك من الوسائل المهمة لتحديد الفروق الخاصة بالأساليب المعرفية فضلا عن الفروق في الذكاء، ومن منطلق النظر إلى الشخصية بوصفها وحدة متكاملة استخدم الباحثون الأساليب المعرفية أساسا للتمييز بين الأفراد أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة، إلا أن هذا التمييز ليس تميزا كميا يحدد مقدار ما يملكه الفرد من سمة من السمات أو قدرة من القدرات، إنما هو تمييز نوعي يعتمد على الأسلوب الذي يتصف بدرجة عالية من الثبات النسبي لدى الفرد في تفاعله المواق المختلفة تطرق إلى تصنيف الأساليب المعرفية (روزلاش 1984) وقد عرف ميسك 1984 الأساليب المعرفية، أنها الأشكال الأداء آلي بفضل الأفراد لتنظيم ما يراه، وأساليب تنظيم الخبرات في الذاكرة وأساليب الاستدعاء فإذن فروق الفردية في أساليب الإدراك والتخيل والتفكير والتذكر وطريقة الفهم والحفظ والتحويل وإستخدام المعلومات وفهم الذات وهذه الفروق في أساليب المعرفية تعد ثابتة نسبيا بين الأفراد من حيث تنظيم المدركات تكوين الخبرات وتكوين وتناول المعلومات ويعد (وتكن) من أبرز المهتمين بدراسة الأساليب المعرفية الذي يبن أن الأسلوب المعرفي الوجداني وهو إذن يتداخل مع مجالات متعددة في الشخصية كالمجال المعرفي الوجداني، وهو إذن بحسب وتكن طريقة مميزة للأداء لدى الفرد في نماذج سلوكه الإدراكية و عقليته (وتكن1974) أو هو طريقة التي تميز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في مواقف الحياة اليومية مما يجعله خاصة شخصية ومتنبئا بالفروق الفردية في عملية التفضيل الشخصي في المجال المعرفي أو الاجتماعي وقد أوضح (ميسك1984) الفروق بين الأساليب المعرفية من جهة وبين القدرات العقلية والذكاء والأنماط والضوابط المعرفية والاستراتيجيات المعرفية من جهة أخرى وما يميز الأساليب المعرفية عموما، أنها تهتم بالأسلوب أو شكل النشاط المعرفي ولكن بمستوى الأداء والمهارات كالذكاء أو بمحتوى النشاط كالقدرات المعرفية ويتضمن الذكاء والقدرات للأداء الأقصى بينما يتضمن الأسلوب المعرفي للأداء المميز للأساليب المعرفية ثنائية القطب ذات بعد متصل مستمر مبدأ المتغيرات عالية الرتبة تنظم وتتحكم في كل الضوابط المعرفية والاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية وبعض متغيرات الشخصية الأخرى في شكل

أنماط وظيفية مميزة للفرد، واهتم عدد كبير من الباحثين بدراسة الأساليب المعرفية أمثال (وتكن) وزملاؤه (كووناف، واولتمان، وكذلك بروفرمان 1960، وروتش 1960، وبيري 1966 وكاكان وموس وسيكل 1964، وسك 1970 وكولدشتان 1978...إلخ).

وتمكن الباحثون في هذا المجال من تقييم العديد من المواقف الإخبيارية التي تطالب أن تقيس الخصائص المعرفية لدة الأفراد كما إستطاعوا أن يتوصلوا إلى معلومات ذات أهمية كبيرة عن طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية والجوانب المتعددة الشخصية وضمن مختلف المجالات التربوية والتعلمية والمهنية والسرية، الإرشادية والتنشئة الإجتماعية وعبر متغيرات نفسية متعددة، فالأساليب المعرفية تسهم ميدان واسع من الحياة النفسية للفرد، وهي التنبؤ بدرجة عالية من الدقة بأنواع السلوك وفي المواقف مختلفة، ويمكن الإشارة إلى أهم الأساليب التي درست بعمق مثل أسلوب: الإعتماد على مجال الإدراكي والإستقلال عنه من قبل (روتكن وزملائه1954) والبساطة المعرفية مقابل التعقيد المعرفي عند (كلي 1955) و(بيري1963) والتأملي مقابل الإندفاعي عند (كاكان وزملائه 1964) والتصلب والمرونة عند (وكيش وآخرون 1966) ...إلخ.

وهناك دراسات غربية متعددة تناولت عدد من هذه الأساليب منها الشرقاوي 1981، الكبيسي 1989، الهنداوي1990 والنعيمي 1995... إلخ وتعد عملية التمايز النفسي والتكامل النفسي المحطة التي تلتقي فيها كل الأساليب، لا بل كل العمليات المعرفية ففي إحدى المسلمات الأساسية التي أشار إليها الكبيسي 1996 في علم النفس المعرفي، في أن العمليات المعرفية وإن كانت تقوم على أساس من الأحداث والوقائع الجسمية للجهاز العصبي، إلا أنه من الأجدى تحليل الأسس النفسية للعمليات المعرفية ودراستها مع الاستفادة من التحليل الفسيولوجي، وتتمثل هذه الأسس بخاصيتين أساسيتين ينفق عليها علماء النفس المعرفيون هما **التمايز والتكامل** فالتمايز هو تخصص أعلى في القدرة على الفصل والتكامل هو إندماج العمليات المعرفية بصورة أكثر إتساقا، فالتمايز هو القدرة على التمييز والفصل بين الأجزاء المختلفة في المواقف يستبعها بالضرورة عملية التكامل التي هي إعادة تركيب هذ الأجزاء بصورة ذات معنى، ويرى (وتكن) وزملاؤه أن نمو القدرة على إدراك الموقف بأجزائه المنفصلة ثم التعامل معه بطريقة متكاملة هو دليل على نمو عملية التمايز النفسي، وعلى وفق ما ورد يمكن التوصل إلى أن القاسم المشترك بين كل الأساليب المعرفية هو خاصية تمايز وتكامل، حيث أن الأساليب المعرفية ثنائية القطب المقابل لهذا الأسوب الإعتماد الادراكي يتصف بضعف التمايز وأشار (جيمس بيري) إلى أن الشخص ذو التعقيد

المعرفي نظامه المعرفي بالتمايز، بينما الشخص ذو البساطة المعرفية يتصف بتمايز أقل (الكبيس 1966) وأوضح (أديتول1966) أن الأشخاص الذين يتصفون بالأسباب المعرفية (المرونة والتجردية) يتميز نظامهم المعرفي بتمايز قوي وبالمقابل يمتلك ذو البساطة والعيانة تمايزا ضعيفا. (رمضان آغا، 2013، ص53-56)

4.النظريات التي فسرت التمايز النفسي

1-نظرية الأنظمة السرية: تعود نظرية الأنظمة إلى العالم موراي باون **(Bowen Muray)** الذي طرح نظريته 1963-1975، ثم أضاف العناصر والأجزاء الأخرى لها في عام **1975** وما بعد ذلك وتسمى نظرية باون أحيانا بنظرية الأنظمة الطبيعية **(Natural Systeme)**.

ولم يكم (باون) مهتما بالأسر النووية Nuclear Families بل أن إهتمامه قد ذهب إلى ماوراء ذلك أي الأسر الممتدة Extended Families صعودا إلى ثلاثة أجيال على أقل تقدير، ويرى باون أن مشكلة الفرد داخل الأسرة يمكن أن تفهم فقط من خلال دور الأسرة بوصفها وحدة عاطفية ويرى أن المشاكل الأسرية العاطفية غير المحلولة في الأسرة يجب حلها لكي تكون هناك شخصية ناضجة وفريدة لكل فرد فيما يعتمد باون على جميع المعلومات والحقائق عن تاريخ الأسرة الأصلية عبر ثلاث أجيال على الأقل وتنظيمها وتفسير الحوادث التي حدثت لها والتنبؤ بالحوادث المستقبلية التي قد يتعرض لها مستقبلا وعلى فهم أسباب المشكلات لضبط الأحداث داخل الأسرة.

وقد وصف (باون) تمايز الذات بأنه يمتد على متصل من أدنى المستويات من الوظائف البشرية والتي تمثلها الدرجة (صفر) إلى أعلى المستويات والتي تمثلها الدرجة 100 وهي الفكرة الإفتراضية للكمال وهذه الدرجات هي درجات إفتراضية يمكن تقسيم مستويات تمايز التي صنفها باون إلى أربع مستويات.

المستوى الأول: تقع بين **(صفر-أقل من25)** ويصف باون بأن تلك المجموعة من الأفراد لا يمتلكون القدرة على التمييز بين المشاعر والأفكار ويكونون متوجهين كليا نحو العلاقات مع الآخرين ويقضون معظم وقتهم في البحث عن الحب والاستحسان من الآخرين.

المستوى الثاني: تقع بين (**25-أقل من 50**) ويصف باون تلك المجموعة من الأفراد بأن لديهم البدايات الأولى للتمايز ويكون تقدير الذات معتمدا على الآخرين.

المستوى الثالث: تمايز الذات المتوسط إلى الجيد فيقع بين (**50 أقل من 70**) ويكون افراد هذه المجموعة قد طوروا تمايز كافيا من الإنفعالات والأفكار ويكون الأفراد في هذه المجموعة قادرين على العمل كونهم يتمتعون بإستقلالية الذات.

المستوى الرابع: فإن المجموعة بين (**75 أقل من 100**) هي مجموعة إفتراضية (نظرية) أكثر مما هي واقعية وعندها طور باون نظريته عند درجة 100 هي درجة مثالية. (محمود عباس، 2018، ص37).

1-نظرية وتكن: Witkin 1979 في تمايز الذات: تعد نظرية وتكن إحدى نظريات الشخصية التي درس فيه الإدراك الحسي أي الطريقة التي نمكن الفرد من إدراك العالم إدراكا حسيا وإفترض وتكن أن الناس مختلفون في استجابتهم إلى التنبيهات الخارجية ضمن أبعاد معينة تتركز في بعد معرفي واحد يشمل أغلب جوانب شخصية الإنسان، وقد أطلق هذا البعد بصورة أولية تسمية الاستقلال عن المجال والاعتماد عليه ومن ثم أطلق عليه القدرة التحليلية، ومن ثم تمايز الذات ويشير إلى الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد مثل (الشعور، الادراك الحسي والتفكير) مستقلة بعضها عن البعض الآخر و قادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص.

وقد استخدم وتكن إختبارات عدة لقياس تمايز الذات منها ما يعرف باسم إختبار القضيب (المؤشر) والاطار وكذلك إختبار تعديل الجسم فضلا عن إختبار الغرفة الدوارة ولقد كرس وتكن وزملاؤه جهودا كبيرة لقياس الإدراك الحسي وذلك من خلال منظومة من الاختبارات والمواقف المختبرية الموثوقة التي تبرز جوانب مهمة من القدرة البشرية في الادراك الحسي وإن مدى الادراك لحسي التي درست كام مدى واسعا مثل الفروق الفردية وطريقة الإدراك الحسي، وثبات الإدراك الحسي بمرور الزمن والتوافق في الإدراك الحسي في ظل ظروف مختلفة والتغير في الادراك الحسي من الطفولة إلى الرشد، والفروق بين الجنسين في الادراك الحسي وعلاقتهما بتمايز الذات وذلك من خلال درجة تعقد التراكيب أو النظام.

ويعد وتكن واحد من الباحثين الذين أولو إهتماما كبيرا بدراسة الأساليب المعرفية خلال الأعوان (1948-1949-1950-1954-1976-1977-1981) وقد اختلف الباحثون في

تعنيفاتهم للأساليب المعرفية فوتكن مثلا يصنفها إلى نوعين هما (أسلوب الاعتماد على مجال الإدراكي والاستقلال عنه) حيث أن درجة الإعتماد على المجال الإدراكي تولد فروق فردية ثابتة نسبيا عبر العديد من الأبعاد النفسية والإدراكية والمعرفية الإنفعالية والظاهرية والعصبية التي دعمت وولدت النموذج لنظرية تمايز الذات.

من خلال عدة دراسات قام بها وتكن وزملاؤه 1974 أثبتت أن الإحساس بإنفصال الهوية هي إحدى الأركان الأساسية لتمايز الذات حيث أن الاحساس النامي والمتطور للهوية المنفصلة يسمح للفرد بأن يؤدي وظيفة بدرجة عالية من الاستقلالية عن الآخرين. (محمود عباس، 2018، ص38)

الفصل الثالث

الذكاء الانفعالي

1-تاريخ الذكاء الانفعالي

2-تعريف الذكاء الانفعالي

3-أهمية الذكاء الانفعالي

4-المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي

5-أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته

6-تطبيقات الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة

7-النظريات التي اهتمت بطبيعة الذكاء الانفعالي

خلاصة

1.تاريخ الذكاء الانفعالي:

وفي ملمح تاريخي نجد أن للذكاء الانفعالي جذوره الممتدة في مفهوم الذكاء الاجتماعي الذي عرفه (ثروندياك 1920) بالقدرة على فهم الأفراد والتعامل معهم ضمن العلاقات الانسانية، ومنذ ذلك التاريخ وعلماء النفس يحولون إزاحة الستار على أنواع الذكاء التي صنفها ثروندياك إلى ثلاث مجموعات وهي: الذكاء المجرد، الذكاء الحسي والذكاء الاجتماعي أما **(دايفيد وكسلر1940)** فقد عرف الذكاء بالقدرة الشاملة على التصرف وعلى التفكير بعقلانية وعلى التعامل مع البيئة المحيطة بفاعلية وتحدث كذلك عناصر عقلية وغير عقلية معينة بالعوامل العاطفية والشخصية والاجتماعية.

إن القدرات العاطفية ضرورية لتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة ثم انقطع حبل التفكير والبحث حول هذه المسألة حتى ظهر (جاردنر 1983) وكتابه الذي أشار فيه إلى الذكاءات المتعددة وبالتحديد أشار إلى نوعية من الذكاء يتفاعلون مع ما يسمى بالذكاء الإنفعالي الاجتماعي والذكاء الشخصي.

استخدم كل من سالوفي وماير 1990 مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة وكان على دراية ثامة بما سبق من عناصر الذكاء الاجتماعي وقدم كل من (ماير وسالوفي 1993) الذي يرجع إليهما الفضل في إنتشار مصطلح الذكاء الانفعالي في بداية التسعينات الحجج والأدلة على أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بمفهوم أكثر شمولا أطلق عليه الذكاء الانفعالي الذي يشتمل على مجموعة من القدرات التي تميزه عن الأنواع التقليدية الأخرى للذكاء مثل الذكاء اللفظي والذكاء الإجرائي والذكاء المكاني.

وقد نما هذا المفهوم وتطور بشكل يتطلب برؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء لا تعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية في حل المشكلات التي يتعرض لها أو تواجهه ولكن تحتاج أيضا إلى قدرات انفعالية يمكن من خلالها التأثير على الأفراد الآخرين، **(الذكاء الانفعالي لدى اطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتسهيل الدراسي في مادة الرياضيات)**. (د.خليل يوسف علي أحمد الشاعر، ص16)

2.تعريف الذكاء الانفعالي:

يعرفه سالوفي وماير (1990) على أنه القدرة على معرفة الشخص ومشاعره وانفعالاته الخاصة أم تحدث بالضبط بمشاعر الآخرين وقدرته ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والاحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية.

وعرفه كباروكي وجوزيف فورجازه وجون ماير بأنه القدرة على التعرف على طبيعة الانفعالات وعلاقتها ببعضها، والتي على أساسها يمكن للفرد حل المشكلة العاطفية التي تواجهه وأيضا: أنه القدرة على إدراك الانفعالات وتمثيلها بالمشعر، والقدرة على فهم المعلومات المتعلقة بالانفعالات والقدرة على ضبطها أو إدارتها.

وكما قدم جولمان (1995) تعريفا للذكاء الوجداني: الوعي بالذات والمهارة في الإدارة الذاتية التي تساعد الفرد للوصول إلى أقصى درجة من السعادة والقدرة على تحفيز الذات لإنجاز المهام وأدائها على نحو خلاق. (الذكاء الوجداني، ابراهيم السمادوني، ص42-43)

ويعرفه عثمان: بأنه القدرة على الإثبات والادراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وصياغتها بوضوح لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول في علاقات انفعالية: اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.

عرفه عبد العال عجوة (2002): بأنه تنظيم من القدرات والمهارات والكفاءات الانفعالية والعقلية، الاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والادراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها والتي لديه الأمل والتفاؤل، وان يتعامل مع المتطلبات البيئية الضغوط (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، ص34)

ويعرفه مبيض (2003): الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العاوطف واستيعابها وفهمها وإدارتها وللشخص الذكي عاطفيا صفات منها أنه يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ويعرف الاستعمال الدقيق لهذه المفردات في التعامل مع عواطفه وعواطف الآخرين وميز الذكاء الانفعالي والمعلومات العاطفية حيث أن الذكاء الانفعالي هو قابلية حتى قبل حدوث التعلم والمعلومات فهي مكتسبة عن طريق التعلم والتلقيب وفي حال

وجود قابلية عالية لدى الطفل فإن تعلمه اكتسابه للمعلومات أفضل وأسرع. (الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة الجنوب الخليل مهيرة يوسف أحمد شرحة رسالة ماجستير، القدس، 2011، ص19)

3.أهمية الذكاء الانفعالي:

- يلعب الذكاء الانفعالي عاملا حاسما في النجاح في التعامل والحياة، فذو الذكاء الانفعالي المرتفع محبوبون ومثابرون وقادرون على التواصل والقيادة ويتميزون بالاصرار على النجاح.

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة لانه يكمل القدرة على التعاطف والقدرة على تفهم إحتياجات الآخرين والتحلي بالمرونة الكافية لإستمرار هذه العلاقات.

- امتلاك مهارات التعاطف الذي هو جوهر الذكاء الانفعالي بما يوفره من قدرة على اقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، وعلى التأثير عليهم.

- التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية، وصدق الفرد مع نفسه والأمانة مع الآخرين.

- القدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة.

- امتلاك المهارات الكفيلة بالتعامل مع الضغوط المحيطة.

- تنمية الابتكار بسبب المرونة التي تسمح بالأخذ يعبن الاعتبار بالعديد من الحلول البديلة.

- توافق الفرد مع بيئته من خلال القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، بلقاسم محمد (2013،2014) ص66).

4.المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي:

حسب اسبارو ونايت (2006) فإن مفهوم الذكاء الانفعالي يقوم على ثماني مبادئ أساسية تتلخص فيما يلي:

1- كل واحد منافي وضعية تحكم ومسؤولية تجاه أفعاله.

2- لا أحد يمكنه التحكم في انفعالاتنا ومشاعرنا إلا إذا سمحنا له نحن بذلك.

3- الأشخاص مختلفون –يختبرون العالم بشكل مختلف يشعرون بشكل مختلف ويرسمون أشياء مختلفة.

4- تقبل الآخر واحترامه وعج الحكم عليه.

5- المشاعر والسلوك شيئان منفصلان فإذا مست مشاعرنا فهذا لايعني أننا لا نستطيع التحكم في أنفسنا وسلوكنا.

6- كل المشاعر مبررة ومهمة.

7- إحداق التغير ممكن بما فيه تغيير أنفسنا.

8- كل الناس لديهم ميل طبيعي نحو التطور والصحة

وعليه تعتبر هذه المبادئ محكات رئيسية للذكاء الانفعالي تحترم الإنسان وردود أفعال لها جذورها الضاربة في صلب الشخصية الإنسانية التي تميزها الفروقات الفردية. (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، محمد بلقاسم: 2019-2014، ص26)

5.أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته

توصل العلماء إلى أن الذكاء الانفعالي خاصية مكربة من خمس مكونات وهي:

1-المعرفة الإنفعالية: Emotional Cognitive وهي الركيزة الأساسية في الذكاء الانفعالي وتشتمل القدرة على الإدراك والانتباه.

أ.**إدارة الانفعالات: Management Emotions** وتشير إلى القدرة على التحكم في إنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية والقضاء على الاكتئاب والقلق.

ب.**تنظيم الانفعالات: Regulating Emotions** وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتحقيق الانجاز.

جـ.التعاطف: Empatly يتم من خلال إدراك إنفعلات الآخرين والتوحد معهم خلال الانفعالات.

د.التواصل: Communication يتم من خلال إدراك مشاعر الآخرين وانعالاتهم وذبك لإحداث التأثير الإيجابي في الآخريين.

أشار ماكدويل وبيل أن مكونات الذكاء الإنفعالي يضم الوعي بالذات وإدارة الانفعالات ودافعية الذات والتفهم وإدارة الصراع وإدارة المناقشات والمفاوضات. (الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الاول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليلي، ص38، القدس، مهيرة يوسف أحمد شرحة، 2011، ص38)

6.تطبيقات الذكاء الإنفعالي في مجالات الحياة:

الذكاء الانفعالي في الأسرة: تعتبر الأسرة وحدة المجتمع كما يعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه تجاربه الاجتماعية الأولى ويمكن ارجاع مظاهر تكيف الطفل وعدمه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي يمارسها في السنوات الأولى في حياته.

فالحياة الأسرية هي أول مدرسة التعليم المشاعر ففيها تتعلم كيف تكون ردود أفعالنا، فهناك من الآباء من ينجح في دوره مد المشاعر لأبنائه بينما هناك من يفشل وهذا ما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "يولد الطفل على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمسحانه" فطبيعة العلاقة بين الطفل وأبويه في بدئ حياته تؤثر تأثيرا بالغا في نشاطه العقلي الوجداني والاجتماعي.

حيث تؤكد دراسات كل من Melame1995 ودراسة Martinez1999 مقارنة بالآخرين الذين يعجزون عن التعامل مع المشاعر وهؤلاء الأطفال يكونون أكثر توافقا وأقل توافقا في تعاملهم معهم كما أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية دور الوالدين في تنمية الذكاء الوجداني.

الذكاء الانفعالي في المدرسة

لقد ظهر الاهتمام بدراسة بيئة التعلم بصورة فورية في مجال العلوم الاجتماعية في الستينيات أن الأبحاث التي تناولت هذا الجانب قد ركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلم لها تأثير هام على رضا وتعلم وتطور الطلاب.

ويمكن اعتبار الذكاء الانفعالي مكونا ثالثا بالإضافة إلى مكون القدرات العقلية والمهارات الفنية، فهو يعتبر مبنيا جيدا للنجاح في المستقبل إذ يتكون من عناصر مثل الثقة وجب الاستطلاع وضبط الذات والانتماء والقدرة على التواصل والقدرة على التعاون.

ففي دراسة قام بها (Wentzel,1991) للبحث في العلاقة بين الأداء الأكاديمي والسلوك المسؤول اجتماعيا والوضع الاجتماعي والثقة في العلاقات وسلوك حل المشكلات لدى عينة تكونت من (423) طالب بالصف السادس والسابع: أن كل جانب من جوانب الذكاء الانفعالي يرتبط بدرجات التحصيل الدراسي.

وفي دراسة قام بها (عيسى ورشوان 2006) علب عينة مكونة من (300) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 11 و14 سنة، تبين من هذه الدراسة أن ادرجة الكلية للذكاء الانفعالي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل.

كما أن الذكاء الانفعالي أقل درجة من حيث الوراثة العينية مقارنة بعامل الذكاء مما يعني إمكانية تنمية عن طريق الوالدين والمربيين بحيث يكون هناك فرصة أكبر للأطفال للنجاح في الحياة.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية:

إن صحة الإنسان تعتمد على توازن الجانب العقلي والجسمي وأن صحته النفسية ترتكز على قدرته على التوافق والتكيف مع نفسه ومع بيئته.

قد اعتبرت المنظمة العالمية للصحة (W,H,O,1998) بأن الصحة النفسية ليست فقط خالية من المرض النفسي بل القدرة على إدارة خيراته اليومية والسيطرة عليها وتفاعله بطريقة مقبولة مع الآخرين وإظهار اليقضة الذهنية والتفسير العقلاني للأحداث والمواقف والاحساس وقسمة الحياة والشعور بالسعادة وتحثيث تقرير الذات والرضا أثناء وبعد التعرض للضغوط النفسية، وتلك المظاهر الأساسية الدالة على تمتع الفرد بمستوى جيد من الصحة النفسية.

وعرف **زهران 1998** الصحة النفسية أنها دالة دائمة نسبيا يكون الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وإنفعاليا واجتماعية) أم مع نفسه ومع بيئته وشعوره بالسعادة وقادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانات إلى أقصى الحد وقادر على مواجهة متطلبات الحياة. (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي إعداد: بلقاسم محمد،2013-2014، ص64)

7.النظريات التي اهتمت بطبيعة الذكاء الانفعالي

أولا: نظرية بار-أون للذكاء الانفعالي: تعتبر تلك النظرية أولى النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي وكان عاك 1988 أول فترة لظهور تلك النظرية عندما قام بارون في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح النسبة الانفعالية كتنظيم لمصطلح نسبة الذكاء العقلي.

وفي توقيت نشر بارون رسالته في نهاية الثمانيات كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي وجودة الحياة.

وقبل أن يتمتع الذكاء الانفعالي بالإهتمام في عدة مجالات والشعبية التي ينالها اليوم قدم بارون عام 2000 نموذحه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الإنفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئة.

وتشير هذه النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية فقد عرف الذكاء الوجداني على أنه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية.

وقد أعد بارون أول أداة لقياس الذكاء الانفعالي وصممت لتتعرف على لك الكفاءات غير المعرفية لكي يجيب على التساؤل التام: لماذا يكون بعض الأفراد أفضل في ضبط انفعالاتهم عن الآخرين؟

وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس **بار-رون** أن الكفاءات الشخصية تعتبر مؤشر للنجاح في الحياة وهدا ما تقدمه مقاييس نسبة الذكاء المعرفي.

وقد أوضح **بارون** في نظريته أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمس كفاءات لا معرفية كما هي موضحة في الشكل التخطيطي التالي:

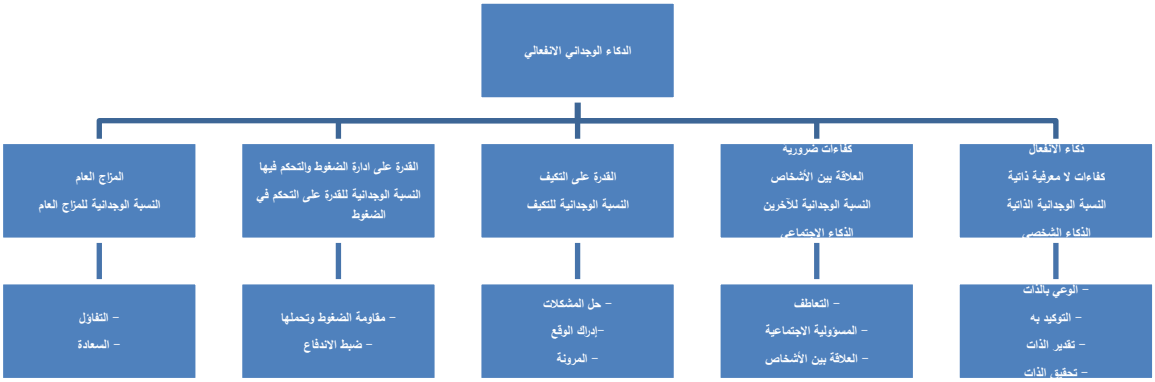

ثانيا نظرية مايرو وسالوفي للذكاء الانفعالي:

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام 1990 والدافع لوضع نظريتهم هو تطوير النظرة له والتي تختلف عن نظرية **بارون** وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياس التي تختلف عن المقاييس الأخرى التي تعاملت مع الذكاء الانفعالي على أنه سمة من سمات الشخصية والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثل أنواع الذكاء الأخرى.

وقد أسست تلك النظرية على قياس الفروق الفردة حيث يرى **سالوفي ومايرو 1990** من أن المقاييس التقليدية للذكاء فسلت في دراسة الفروق في الوعي وتشكيل والادارة الفعالة للانفعالات والمعلومات الانفعالية.

إن النموذج الذي أعده ماير وتسالوفي 1990 لتحليل الذكاء الانفعالي قد إتخذ منحنى القدرة واجريت عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين أو الإشتراك مع باحثين آخرين معهما.

وقد ظهرت تلك النظرية بعد التحقق التدريجي من نموذجها عام 1997 والذكاء الوجداني كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لماير وسالوفي.

حيث تم تعريفه نظريا بطريقة تجعله أكثر تميزا عن الذكاء التقليدي فعلى سبيل المثال عندما تقارن الذكاء الانفعالي أوسع حيث يتضمن المشاعر الداخلية الخاصة بالنمو للمشكلات مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يركز على الجوانب الاجتماعية.

إن ماير وسالوفي يعرفان الذكاء الانفعالي بأنه: القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير بها، وتوصل وتوليد الانفعالات لمساعدة التفكير ولفهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية فالذكاء الوجداني عند مايروسالوفي: مجموعة من القدرات التي تفسر إختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهم الانفعالات وبشكل أكثر تحديدا هو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين.

لقد أوضح مايروسالوفي '1997' أن الذكاء الانفعالي يشتمل على أربع قدرات رئيسية وهي:

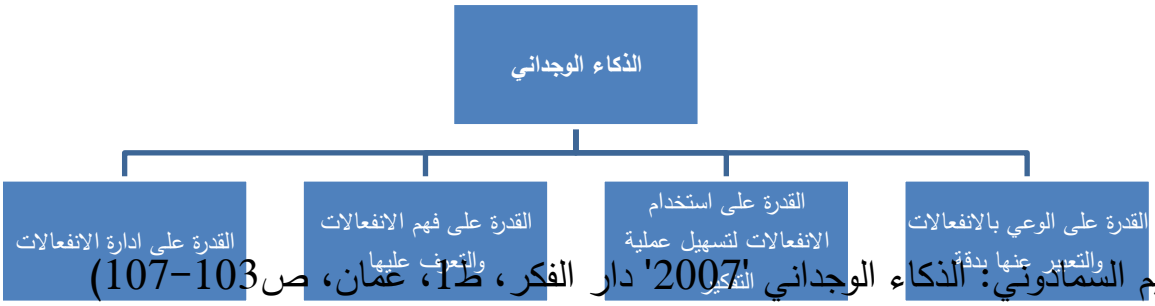

(ابراهيم السمادوني: الذكاء الوجداني '2007' دار الفكر، ط1، عمان، ص103-107)

الفصل الرابع

صعوبات التعلم

تمهيد

1-تعريف صعوبات التعلم

2-نبذة تاريخية عن ذوي صعوبات التعلم

3-عوامل صعوبات التعلم

4-خصائص أفراد صعوبات التعلم

5-أنواع صعوبات التعلم

6-نظريات مفسرة لصعوبات التعلم

7-التقنيات الخاصة لأطفال ذوي صعوبات التعلم

خلاصة

تمهيد:

يوجد العديد من الاطفال في مرحلة التعليم الأساسي يعانون من صعوبات التعلم تلك التي تقف عقبة في سبيل تقدم الطفل في المدرسة وربما تؤدي به إلى الفشل أو التسرب الدراسي إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومراجعتها قبل أن تتفاقم وتزداد حدتها ويصبح من الصعوبة التغلب عليها وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة وربما كان الأمر سهلا نسبيا لو كان هناك نوعا واحدا من صعوبات التعلم فلو كان الأمر كذلك لأصبحت مهمتنا هي التعرف على الصعوبة الخاصة تحديد درجتها وتطبيق برنامج علاجي مؤثر فعال للتغلب عليها.

1.تعريف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع إنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط إلا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أ الكتابة أو التعجب أو النطق أو إجراء عمليات الحسابية أو في الممرات المتصلة بكل العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذو الاعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن اعاقتهم قد تكون سبب مباشر للصعوبات التي يعانون منها. (عبد الله عفي، 2015، ص147)

ويشير التعريف الفيدرالي لصعوبات التعلم: أنه التباين الشديد بين التحصيل المتوقع والفعلي ينتج عن صعوبة في معالجة المعلومات وليس نتاج اضطراب انفعالي عقلي بصري سمعي حركي أو بيئي ويمكن أن تكون صعوبة التعلم مصاحبة لهذه الحالات. (محمد نوبي، 2011، ص30)

ويشير تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين: إلى أن ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين تظهر لديهم اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية كما تظهر في فهم واستعمال اللغة المكتوبة والمنطوقة وفي التعبير والحساب وليست لها علاقة بأي من الإعاقات الجسمية أو العقلية. (نايفة قطامين 1999، ص39)

تعريف باتمان 1965: فأشارت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تناقصا (تباعد) تعليميا بين قدرتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم الفعلي، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطراب في عملية التعلم، وإن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو التعلمي أو الاضطراب الانفعالي الشديد أو الحرمان الحسي. (مرجع سابق، محمد نويب، ص27)

تعريف مايكلبوست: فقد عز صعوبات التعلم إلى الانحرافات في الجهاز العصبي المركزي إذ يشير أن مصطلح التعلم النفسعصبية يتضمن العجز في التعلم في أي عمر يكون سببها الانحرافات في الجهاز العصبي المركزي التي لا علاقة لها بالنقص العقلي أو الضعف الحواس

كما أن أسبابها ليست نفسية المنشأ فربما تكون أسبابها ناتجة عن أمراض أو حوادث أو عوامل نهائية (نوري الباسري، 2006، ص25)

تعريف كرك: تعزى صعوبات التعلم كتخلف محدود أو إضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والادراك والسلوك والقراءة أو التهجئة والكتابة والرياضيات. (مرجع نفسه، ص26)

وعرفها هاري ولامب: الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم بأنه يوجد لديه صعوبة أو كثر مقارنة بزملائه من نفس السن ولايوجد لديه القدرة على الاستفادة من الخبرات المحتاجة في المدرسة. (سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة أنجلو مصرية، قاهرة، 2010، ص27)

تعريف محمد عنيم وكمال عطية: على أنها مفهوم يصف مجموعة من المتعلمين ذكائهم عادي متوسط أو فوق المتوسط وينخفض مستوى تحصيلهم عن المستوى لمتوقع ولايعانون من اضطرابات انفعالية أو إعاقة حسية أو بدنية وغير قادرين على التعلم في الظروف العامة. (مرجع نفسه، ص28)

2.نبذة تاريخية عن ذوي صعوبات التعلم:

لم يكن لمجال صعوبات التعلم جهود موحدة من قبل تخصص واحد بل إشتركت وما تزال تشترك تخصصات متنوعة من حقول علمية مختلفة في البحث والإسهام في مجال صعوبات التعلم، إلا أن مدى ونوعية الإسهام تختلف بإختلاف الفترة الزمنية التي مر بها الحقل أثناء تطوره ويتضح من تتبع تاريخ صعوبات التعلم خلال القرنين التاسع عشر والعشرين أن الإهتمام بهذا المجال في القرن التاسع عشر وبالتحديد قبل 1900 كان منبثقا عن المجال الطبي وخاصة العلماء المهتمين بما عرف الآن بأمراض اللغة والكلام، أم دور التربويين في تنمية وتطوير حقل صعوبات التعلم فلم يظهر بشكل ملحوظ في مطلع القرن العشرين وما إن انتصف الفرن العشرون حتى ظهرت الإسهامات الواضحة في هذا المجال من قبل علماء النفس والعلماء المتخصصين في مجال التخلف العقلي بالذات بين مجالات الإعاقة الأخرى. وفي الستينيات من الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم والجمعيات المتخصصة التي تهدف إلى إبراز المشكلة وتحسين الخدمات المقدمة لتلاميذ الذين يواجهونها عند التعلم مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات التعلم وفي

نهاية الستينيات أصبحت صعوبة التعلم إعاقة رسمية كأي إعاقة أخرى وبخاصة مع صدور القانون الأمريكي 91-230. (مرجع سابق، محمد علي، 2011، ص19-20)

3.عوامل صعوبات التعلم

أولا: العوامل الفيزيولوجية: (وظائف الأعضاء)

إن دور الوراثة بما فيها من جينات سائدة مسؤولة عن مشاكل النطق مثل الديسليكيا على سبيل المثال فإن كان عند الوالدين صعوبة في تعلم القراءة فإن مسألة وجود صعوبات تعليمية لدى الاطفال سيكون أمرا واردا وتشير الدراسات بأن التوائم المتطابقة لديهم مشكلات في صعوبة التعلم إذ كان والدهم لديهم صعوبات تعلم.

بينما لم تظهر هذه الصعوبات عند الأطفال الذين هم من بويضتين حتى لو كانوا من أبوين لديهم صعوبات تعليمية.

كما أن الخلل في الكروموزومات لها دور في ذلك وتشمل هذه الأسباب أسباب ما قبل الولادة واثنائها وبعدها.

الولادة العسرة – نقص الاكسجين – تسمم الدم – الخداج – النزيف – انخفاض الوزن – العامل الريزيسي – إختلال الغدد الصماء (السكري) – التعرض للأشعة – الحصبة الألمانية– عمر الأم عند الولادة – التشوهات الخلقية الناتجة عن جرعات الدواء الزائدة– الحوادث.

ثانيا: العوامل النفسية والعقلية:

– الإدراك الحسي، التذكر، صياغة المفاهيم، تذكر المادة، فهم الإتجاهات، تنظيم الأفكار، تغذية الأم، جفاف المشيمة، خلل في الجهاز العصبي المركزي، التسمم بالرصاص، إختلال النمو، فقر الدم، الحساسية، إلتهاب الأذن الوسطى، مشكلات الإبصار، بطئ الفهم، صعوبة في تفسير المفاهيم، ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتفسير، تدني المهارات الحركية واللفظية، ضعف الذاكرة قصيرة المدى، عدم القدرة على التكيف.

يتصف هؤلاء الأطفال بالقهرية وتدني مفهوم الذات، والنشاط الزائد وعدم القدرة على الإنجاز والتشتت والتهور والإلحاح وحدة الابداع وسرعة الإنفعال والكسل.

ثالثا: العوامل التربوية:

- مشاكل التعليم المختلفة، الفروقات الفردية، المنهاج الواحد.

- إختلاف طرق التدريس، عدم جاهزية غرفة الصدق لحاجات الطالب التعليمية، نقص المهارات المعليمين التدريبية.

- توقعات المعلمين العالية والمنخفضة.

- توقعات الأفعال العالية والمنخفضة.

- أساليب التنشئة الاجتماعية من دلال واهمال وتجاهل وعقاب وتمييز بين الأخوة.

(حسن عزة، 2006، ص47-48)

4.خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

الأفراد ذوي صعوبات التعلم عبارة عن مجموعة غير متجانسة، ولديهم العديد من الخصائص المختلفة والمشتركة بينهم، وأيضا يوجد لكل فرد ما يميزه من بعض الخصائص التي ينفرد بها عن الآخرين.

1- خصائص سلوكية: يتميز المتعلمين ذو صعوبات التعلم بالكثير من الخصائص السلوكية والتي تمثل إنحرافا عن السلوك السوي لأقرانهم العاديين ويظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم المتعلم في المدرسة ومن أهمها نجد:

- العدوانية المرتفعة والقلق والاندفاعية
- العجز عن مسايرة الأفراد
- الاعتماد على الآخرين والإتكالية
- النشاط الحركي الزائد دون مبرر

2- **خصائص عقلية معرفية:** بالرغم من أن المتعلمين ذوي التعلم الصعب بصفة عامة من مشاكل دراسية إلا أن ذوي صعوبات تعلم قراءة أو كتابة أو حساب أو علوم أو أي مادة دراسية أخرى يتميزون بمجموعة من الخصائص أهمها:

- قصور الإنتباه وقصور التآزر الحسي.
- اضطرابات واضحة في العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك والانتباه والذاكرة
- عجز واضح في القدرة على تحويل وتشفير وتخزين المعلومات
- تدني أنماط معالجة معلومات غير مناسبة لمتطلبات حجرة الدراسة تتدخل وتؤثر سلبا على مقدار تعلمهم للمهام الدراسية

3- **خصائص نفسية:** أجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية التي تميز هؤلاء المتعلمين أهم هذه الخصائص نجد:

- انخفاض تقدير الذات
- انخفاض الدافعية للإنجاز
- انخفاض مستوى الطموح
- يظهرون ضعفا ملحوظا في تقدير السلوك

4- **خصائص اجتماعية:** تعد الخصائص الاجتماعية الإيجابية محلا هاما يسهم في الحكم على الإنسان السوي:

- انخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي
- ضعف الثقة بالنفس
- لديهم صعوبات في اكتساب أصدقاء جدد
- سوء التوافق الاجتماعي

5- **خصائص لغوية:**

- صعوبات في اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية
- الكلام المطول الذي يدور حول فكرة واحدة أو المقصود على وصف خبرات حسية
- عدم وضوح الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف
- فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب وجود إضطراب بالنصف الكروي الأيسر للمخ والمسؤول عن اللغة

6-**خصائص حركية:** يذكر سليمان عبد الواحد (2007) أن الأفراد ممن لديهم صعوبات في التعلم يظهرون مشكلات في الجانب الحركي ومن أهمها:

- **المشكلات الحركية الكبيرة:** والتي تشتمل على مشكلات التوازن العام والتي تضم مشكلات في (المشي، الرمي، الامساك، والقفز).
- **المشكلات الحركية الصغيرة:** والتي تظهر بشكل طفيف في استخدام اليدين في الريم والتلوين والكتابة واستخدام المقص وغيرها.

وكذا وجود صعوبة في استخدام أدوات الطعام **(الشوكة والسكين)**

(الواحد يوسف ابراهيم، 2010، ص60-61)

5.أنواع صعوبات التعلم

1- صعوبات التعلم النمائية: وهي تتعلق بنمو القدرات والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه-الادراك- التفكير- التذكر- حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤديها في النمائية التعلم ويترتب على الإضطراب في إحدى تلك العمليات من إنخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها.

2- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب، وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ تعلم تلك المواد يؤثر على إكتسابه التعلم في المراحل التعليمية (محمد النوبي، 2011، ص57)

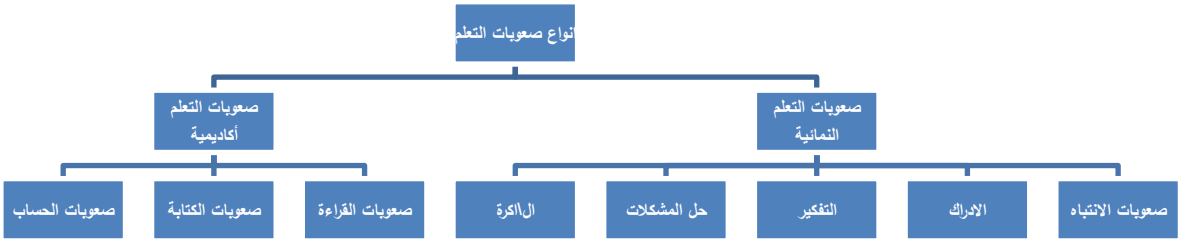

6.النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

النظرية البيولوجية: تفترض هاه النظرية أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات معينة ويظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بوضوح كثيرا من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الأطفال العاديين.

ويتفق أغلب المنظرون في النموذج النيورولوجي على أن صعوبات التعلم تنتج من إصابات المخ المكتسبة، وعدم توازن قدرات التحفيز المعرفي بين نصفي المخ (السيطرة المخية) والعوامل الكيميائية والحيوية.

إصابة المخ المكتسبة: إن إصابة المخ تؤدي إلى عدم القدرة على تنظيم أو تكامل وتركيب المعلومات اللازمة للمهارات الأكاديمية مما يؤدي بدوره إلى حدوث صعوبة التعلم.

عدم توازن قدرات التحفيز المعرفي بين نصفي المخ (السيطرة المخية): وقد أكد مؤيدو هذا الإتجاه على أن صعوبات التعلم تنتج عن عدم توازن قدرات التجهيز المعرفي لدى الطفل من كونها نتيجة لعيوب معرفية عامة حيث أن كلا من النصف الكروي الأيمن للمخ يختص بالمعالجة المتزامنة للمعلومات البصرية والمكانية والنصف الكروي الأيسر يختص بالمعالجة المتتابعة للمعلومات اللغوية والتكامل بين النصفين مطلوب وضروري لعملية التعلم والاضطراب الوظيفي في أي منهما يسبب حالة من عدم التوازن وبالتالي صعوبات التعلم.

-ويرى باتمان 1967 أن حالة عدم القدرة على التعلم ترجع إلى مايسمى بنقص السيطرة المخية.

-في حين تنكر سعاد الفورعي (2003) أن الإختلاط في الجانبية المخية يهيئ ويمهد لوجود صعوبات التعلم وإستمرارها.

-ويضيف أيضا أحمد مهدي (2002) أن استخدام المتعلمين أنماط معالجة معلومات غير مناسبة هو سبب رئيسي في وجود صعوبات التعلم لدى هؤلاء المتعلمين.

2- نظرية التأخر في النضج (المدخل النهائي)

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى تفسير صعوبات التعلم على أنها تعكس بطئا من نضج العمليات البصرية والحركية واللغوية وعمليات الانتباه التي تميز النمو المعرفي ونظرا لأن كل فرد يعاني من صعوبات تعلم لديه مظاهر مختلفة من جوانب بطيء النضج فإن منهم يختلف في معدل وأسلوب إجتيازه لمراحل النمو ونظرا لأن المنهج المدرسي يفوق مستويات استعداد الأفراد الذين يعانون من عدم كفاءة المخ بدرجة ما فإن هؤلاء الأفراد يفشلون في المدرسة.

3- المدخل السلوكي:

يرجع هذا النموذج صعوبات التعلم إلى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة والتي قد ترجع إلى استخدام طرف التدريس غير الملائمة بسبب الافتقار إلى الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المناسبة وكثرة عدد المتعلمين وافتقارهم إلى الدافعية للتعلم والدراسة إضافة إلى وجود فروق بيئية غير ملائمة في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع لذا يرى اصحاب هذا الإتجاه ضرورة دراسة الظروف البيئية وعامل التنشئة الاجتماعية والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيل للتلميذ.

4- النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفية بإنتاج مباشر للغة من خلال النمو المعرفي، إذ إهتم بياجيه Piegeh بالربط بين نمو اللغة بالنمو المعرفي، فعندما يكون الطفل مخطئا معرفيا فإنه يستطيع تطبيق المدلول اللغوي عليه، ومن هنا نشأت فكرة الدراسة العالية والتي يقصد بها الباحث الحالي كيفية أن يكون قصور المهارات الاجتماعية مؤشر لبعض اضطرابات اللغة اللفظية. (الواحد يوسف ابراهيم، 2010، ص67)

5- النظرية اللغوية:

ترتكز النظرية اللغوية على نظرية تشومسكي التي تعتمد على الميل النظري لإكتساب اللغة والتي تشير إلى أن الأطفال يولدون ولديهم ميل نظري للإرتقاء اللغوي فهم يرتون التركيب البيولوجي (خاصة الجهاز المركزي) الذي يمكنهم من استعمال السمات اللغوية العامية وقد أطلق على المخطط التفضيلي لإكتساب اللغة.

ويحتوي المخطط التفضيلي لأداة اكتساب اللغة L.A.D على عموميات لغوية تتألف من قواعد تنطبق على جميع اللغات هي تقوم بإعداد المعلومات وتساعد الطفل على تحصيل وفهم جميع مفردات وقواعد اللغة المنطوقة، وقد أكدت دراية (لينبرج) قد أبدت على أدوار القدرة الفطرية على اكتساب اللغة حيث إفترض بأن تطور اللغة يسير سيرا مع التغيرات العصبية التي تحدق كنتيجة للمنهج وهو يشير إلى حقيقة وهي أن الأطفال في جميع الثقافات يتعلمون اللغة تقريبا في نفس العمر، ويرتكبون نفس الأخطاء في التعبير بلغتهم... كما يشير إلى حدوث تغيرات في منظمة العقل في سن الثالثة مما يساعد الأطفال في قدرتهم على فهم اللغة والتعبير بها وهاه يصعب تفسيرها دون الرجوع إلى التغيرات التي تطرأ على القدرة العصبية الكلية لإكتساب اللغة. (الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص67)

7.التقنيات الخاصة بذوي صعوبات التعلم

لقد دأب عدد من الباحثين على استحداث مجموعة كبيرة من التقنيات المساعدة والتي تجعل حياة أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم صغارا وكبارا حياة مربحة وسهلة. (Raskind 1993/ Raskind Higgins1998)

وتتضمن هذه التقنيات أنظمة طباعة شخصية لأولئك الذين يعانون من مشكلات في النظم وأجهزة الذين يعانون من صعوبات في النطق وتصميم لوحات مفاتيح أكبر حجما.

فقد بينت طريقة (Rskind1993) استخدام أنظمة النطق لتحصيل وتعزيز مهارة الكتابة عند لطلبة ففي الأنظمة الجيدة المجودة حاليا يتم برمجة جهاز الكمبيوتر بحيث يصبح قادرا على التعرف إلى صوت شخص ما وتحويل هذه الرسالة الصوتية إلى نص مكتوب ويقوم المستخدم في هذا النظام بالحديث من خلال الميكروفون بشكل واضح وبطيئ حيث يتم ترجمة هذه الكلمات مباشرة إلى رسالة مكتوبة على الشاشة.

وهناك مساعدات متنوعة أخرى تستخدم بشكل عام وتتمتع بفائدة كبيرة لأولك الذين يعانون من صعوبات التعلم الحسابية الناطقة وأنظمة معالج الكلمات الناطقة وبرامج فحص صحة التهجئة (Raskind higgins 1998) والحقيقة أن دخول هذه التقنيات المساءة حيز التطبيق لخدمة الذين يعانون من صعوبات التعلم وقد ساهم بشكل كبير في تطوير الأساليب التعليمية للطلبة أم المعلم الجديد فإن عليه أن يبحث قدر استطاعته عن الطرق والوسائل اللازمة في مجال الكمبيوتر وإدخالها إلى غرفة الصدق. (أسامة محمد بطانية، 2005، ص)

مع تقدم علم الحاسوب وتقنياته في غرفة الصف في عقد الثمانيات والتسعينيات فقد بدأ العديد من الباحثين بالكشف عن تطبيقات للتقنيات التعلمية للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

وفي عام 1993 قامت مجموعة تتضمن العلماء بإجراء حوار حول تقنيات تعليم الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ونتج عن هذا الحوار الخروج بعدة تطبيقات هيأت الفرصة لهؤلاء الطلبة للتعلم أول هذه التطبيقات تطبيق تقني للطلبة قد تم تعريفه على أنه طريقة علاجية في مجال القراءة والكتابة والرياضيات والتذكر مع أن العلماء يعرفون بأن التمييز بين المعالجة

والتعليم عن طريق الكمبيوتر شيء ضبابي وغير واضح ومع أن التعليم الابتدائي في بعض الموضوعات في غرفة الصف التقليدية ينبغي أن تسبق دائما عملية المعالج إلا أن استخدام الكمبيوتر من شأنه أن يسمح بالعليم الأولي في مضوع ما ومعالجته في وقت واحدن وإن التعليم عن طريق الكمبيوتر يجعل التميز بين مختلف مراحل التعليم صعبا وضبابيا.

وبالنظر إلى تلك التطبيقات الممكنة الخاصة بالطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم فإنه من الضروري أن يقوم المعلمون بطرح آراء تعليمية واسعة الأفق ومتعددة الأشكال تقوم على أساس التقنية الحاسوبية، وسيتم في هذا الفصل تقديم معلومات عن التطبيقات الحاسوبية الحديثة المطورة لأولئك اللذين يعانون من صعوبات في غرفة الصف مستقبلا، وقد تم استعراض بعض التطبيقات التي طورت خلال السنوات العشر الأخيرة عندما تحدثنا عن أدبيات الدراسة، وسنقوم بالحديث عن المزيد من التطبيقات لاحقا.

وبعد تقديم شرح موجز عن هذه التطبيقات، سيتم التركيز في هذا الفصل على بعض التطبيقات التعليمية الحاسوبية المتطورة التي صممت حديثا وسيتم كذلك استعراض مجالات التعليم المتطورة من خلال التطبيقات التقنية السمعية والبصرية بعد ذلك سيتم استعراض وسائل التعلم عن طريق الأنترنت.

التطبيقات التقنية الأولية القديمة: إن التقدم التكنولوجي في التعليم يحمل في ثناياه وعوادا بإحداث ثورة تعليمية لصالح الذين يعانون من مختلف أشكال صعوبات التعلم، وقد تطورت كل من التقنيات المساعدة والخدمات الحاسوبية المساعدة هذه الأيام وهذا ما أدى بدوره إلى زيادة مشاركتهم في واحدة أو أكثر من المشاريع العلمية المتطورة.

التطبيقات الحاسوبية العامة: إنها برمجيات عاملة يمكن استخدامها في تعليم الطلبة اللذين يعانون من مشكلات في التعلم فأنظمة معالجة الكلمات مثلا تسمح للعديد من الطلبة بمراجعة ما كتبوه وتصحيح الأخطاء فيه قبل طباعته، وفي مجال التجارة فإنه بإمكان الشخص أن يحصل على برامج تصحيح القراءة والتي تهتم بتصحيح التنقيط والقواعد والتنقيح اللغوي.

ومن المهارات التي يعاني منها الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم مهارة القدرة على تنظيم حياته اليومية، فهناك العديد من البرامج المخصصة للطلبة ممن يعانون من صعوبات التعلم تضمن تدريبات خاصة لمساعدتهم على تخطيط وتنظيم التطبيقات الحاسوبية على إدارة

المعلومات أي برامج ادارة البيانات الشخصية يمكن أن تساعد في حل هذه المشكلة التنظيمية، وكذلك الأمر فإن العديد من البرامج الحاسوبية المتعلقة بالإدارة المالية تسهل العمليات البنكية للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم. (أسامة محمد بطانية، 2005، ص)

الفصل الخامس

مدخل للجانب التطبيقي

تمهيد.

1-المنهج المستخدم.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة.

4- الأدوات المستعملة في الدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة ضرورية من مراحل البحث يقوم بها الباحث قصد تدعيم نتائج الجانب النظري ومحاولة إيجاد حل الإشكال الذي طرحه من خلال إثبات صحة الفروض التي وضعها أو نفيها، وذلك بإخضاعها للتطبيق.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الرابع ويشمل مدخل للجانب التطبيقي والتي تشتمل على الدراسة الاستطلاعية للبحث وكذا الشروط العلمية للأداة وهي الصدق والثبات كما اشتملت على حالات البحث وكيفية إخيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة.

أما الفصل الخامس يحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

1.المنهج المستخدم في الدراسة:

- **المنهج الإكلينيكي:** لقد تم اختيار المنهج كونه الأنسب لدراسة الحالة والذي يتماشى مع موضوع بحثنا الذي يهدف إلى معرفة تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسط.

2.الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ورقة الترخيص من الجامعة قمنا بالبحث عن متوسطات يتواجد بها حالات يعانون من العسر القرائي والكتابي حتى توصلنا إلى متوسطة "**قطوش العياشي**" الواقعة ببلدية الدهاهنة التي تضم 400 تلميذ، 30 أستاذ و16 قسم، ولكن بسبب جائحة كورونا لم يتسن لنا دراسة الحالات في المتوسطة فانتقلنا إلى منازلهم من خلال الاتصال بالوالدين لأخذ الموافقة منهم لإجراء هذه الدراسة وتسهيل المهام.

توجهنا لمنازل الحالات وشرحنا للأمهات موضوع الدراسة وخصائص الحالات التي نريد دراستها، لكن نظرا لضيق الوقت والخوف من مرض كوفيد 19 قمنا بإجراء مقابلات مع التلاميذ فقط.

- **المقابلة نصف الموجهة:**

تم إجراء المقابلة مع الحالات وانت هناك محاولة للاتصال بالوالدين بهدف الحصول على المعلومات الصحيحة.

- **الاختبارات:**

اشتملت هذه الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس تمايز الذات.

- **مقياس الذكاء الانفعالي:**

تم اختيار هذا المقياس لسهولة تطبيقه على التلاميذ وتوفير الوقت، سهولة الحساب وسرعة الحصول على النتائج.

- **مقياس تمايز الذات:** هو أحد المقاييس الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث النفسية، وهذا بالنظر إلى النتائج التي يوصلنا إليها، حيث انه يحوي 34 فقرة وكل فقرة تتكون من 03 احتمالات.

3.عينة الدراسة:

فئة من التلاميذ الذين تحصلوا على معدل أقل من 10 (عسر القراءة والكتابة والحساب)، من خلال الإطلاع على المعدلات والكراريس.

4.الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ-الملاحظة الإكلينيكية: اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة الإكلينيكية المباشرة باعتبارها أداة رئيسية أولية لجمع المعلومات عن الحالات التي من خلالها ندرس تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسط.

ب- المقابلة العيادية نصف الموجهة: تم إجراء المقابلة مع المعلمة ومع الحالة، وكانت هناك محاولة اتصال بالوالدين تعذر علينا ذلك، واكتفينا بإجراء المقابلة مع حالات الدراسة والأساتذة، بهدف الحصول على المعلومات الصحيحة وخصصنا لكل منهم عدة محاور.

ج- الاختبارات النفسية:

- **اختبار الذكاء الانفعالي:** استخدمنا اختبار الذكاء الانفعالي لكونه الأنسب لدراسة الحالات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذي يحتوي على سؤال ولكل سؤال 5 احتمالات وبعد الانتهاء نراعي النتائج ونفسرها ونقيم الفرد من خلالها.

د- مقياس تمايز الذات لذوي صعوبات التعلم☹الخصائص السيكومترية لمقياس تمايز الذات):

يحتوي هذا المقياس على 35 سؤال ولكل سؤال 3 احتمالات وعرض النتائج وتحليلها:

- **مؤشرات الصدق:** يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها وقد جرى التحقق من صدق تمايز الذات بأكثر من طريقة.
- **الصدق الظاهري:** جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضة على مجموعة من المختصين وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تمايز الذات عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس.
- **صدق البناء:** ويعد من أهم أنواع الصدق وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- **التمييز:** ويعتبر من مؤشرات صدق البناء.

- **محكمات الحكم الداخلي والخارجي:** وهي ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، ارتباط الفقرات بالمجال مصفوفة الارتباطات الداخلية الصدق العاملي.

الفصل السادس

تقديم الحالات ومناقشة النتائج

1- عرض الحالات وتحليلها.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

1.عرض الحالات وتحليلها:

•عرض الحالة الأولى:

الإسم: حنان

اللقب: ر

الجنس: أنثى

السن: 12

عدد الأخوة:1

الترتيب العائلي: 1

تلميذة سنة أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: الرابعة متوسط.

المستوى الثقافي للأب: البكالوريا.

مهنة الأم: ماكثة في البيت.

مهنة الأب: نجار.

ملخص مقابلة مع الحالة:

الحالة حنان تبلغ من العمر 12 سنة تدرس أولى متوسط غير معيدة لأي سنة لا تعاني من أي إعاقة حسية أو حركية أو عقلية تعيش مع أسرتها المتكونة من الأب والأم والأخت تحصلت على معدل 9 وهي تعاني من ضعف التحصيل الدراسي خاصة في مادة الرياضيات وكل المواد بدرجات متفاوتة وعدم القدرة على الفهم والحفظ بالإضافة إلى فقدان الثقة بالنفس.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لاحظت أن الحالة كانت خجولة ومتوترة وتبين أنها تعاني من ضعف في التحصيل الدراسي وقالت أنه ليس لديها أصدقاء وهي تعاني من التهميش من طرف والديها وترى أن أختها تلقت الرعاية والاهتمام أكثر منها (أمي تحب أختي كثر مني تخليها تلعب ونا متخلينيش) وذكرت أن أمها ذات شخصية متسلطة تمنعها من الترفيه

والتسلية وتشدد الأوامر والنواهي وتستخدم أساليب اللوم والتوبيخ ووالدها يعمل بعيدا عن المنزل لذلك الأم هي التي تتحمل المسؤولية وتبين أنها تعاني من صعوبة في الحفظ والفهم خاصة في الحساب وكذلك في الكتابة حيث كان خطها رديء ومشوش تصعب قراءته.

وذكرت أنها تريد أن تصبح مثل الذي يدرسون معها وتكون صداقات.

- **عرض الحالة الثانية:**

الاسم: محمد

اللقب: ب

الجنس: ذكر

السن: 13 سنة

عدد الأخوة: 2

الترتيب العائلي: الأخير

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: البكالوريا

المستوى الثقافي للأب: أولى جامعي

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: عامل في البلدية

ملخص المقابلة:

حالة محمد تلميذ يبلغ من عمر 13 سنة يدرس السنة الأولى متوسط معيد السنة الخامسة لا يعاني من أي إعاقة يعيش في أسرة متكونة من الأم وأخين تحصل على معدل 7 يعاني من صعوبات في القراءة والكتابة من خلال ملاحظتي لدفاتره حيث التمست عدم التمييز بين الحروف وحذف بعض حروف عسر الكتابة حيث يظهر في اللام الشمسي والأخطاء الإملائية وأثناء الكتابة.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لاحظت أن الحالة كان بشوش وحركي وبدأت بطرح الأسئلة التي تتعلق بالتحصيل الدراسي وهو يعيش في ظروف صعبة وتتمثل في طلاق والديه حيث تم تغيير مكان دراسته وهو يعاني من صعوبة في الانتباه والتركيز في الدراسة ويرى أن سبب ضعفه في التحصيل الدراسي خطه الرديء وهو كثير النسيان ويعاني من صعوبة في القراءة حيث يحذف بعض الحروف أو يزيد حروف عند قراءة الجمل والكلمات وكذلك أثر عليه تغير محيط دراسته بالإضافة إلى عدم التكيف مع محيط الدراسة "المتوسطة" ورفض كل العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، حيث أن تحصيله كان في الابتدائي متوسط وقال منذ أن انفصل أمي وأبي تغيرت حياتي وقد انفصلا وعمره 10 سنوات.

مقياس الذكاء الانفعالي: "حنان"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات.

●أحيانا ×

●نادرا.

●أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات.

●أحيانا.

●نادرا ×

●أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.

- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×

- أبدا تقريبا.

تحصلت على علامة 114 حيث ذكاء انفعالي متوسط 80 إلى 115.

مقياس الذكاء الانفعالي: "محمد"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص**

فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات.

- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت ×

- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

تحصل على علامة 59 حيث أن ذكائه الانفعالي منخفض حيث وقع في فئة 50 إلى 70 أي ذكاء انفعالي منخفض.

التحليل العام للحالة الأولى "حنان":

من خلال تطبيق أدوات البحث وهي المقابلة العيادية والملاحظة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي والاطلاع على كراسات والتحصيل الدراسي، تبين أن الحالة لا تعاني من أي اضطرابات عضوية أو حسية أو حركية.

ومن خلال نتائج اختبار الذكاء الانفعالي تحصلت على درجة ذكاء انفعالي على علامة 114 حيث كان ذكائها الانفعالي متوسط يندرج من 80 إلى 115 وتبين لنا من خلال كراريس الحالة وتحصيلها الدراسي أنها تعاني من صعوبات التعلم خفيفة تتمثل في الحسابات "عسر الحساب" خاصة عمليات "القسمة والضرب" وكذلك الخط الرديء "عسر الكتابة" وكثرة الأخطاء اللغوية النحوية.

التحليل العام للحالة الثانية "محمد":

من خلال تطبيق أدوات البحث وهي المقابلة العيادية والملاحظة وكذا الاطلاع على الكراريس تبين أن الحالة لا تعاني من أي اضطرابات حسية حركية عضوية وعقلية من خلال تطبيق اختبار الذكاء الانفعالي حيث تحصل على درجة 59 وهو ذكاء انفعالي منخفض جدا يقع بين 50 إلى 70 وتبين أنه لا يستطيع التعبير عن مشاعره ولا يستطيع ضبطها ولا يعرف مشاعر الآخرين اتجاهه وكذلك من خلال الاطلاع على تحصيله الدراسي وكراسته كان خطه رديء "عسر الكتابة" غير مفهوم وكذلك يعاني من صعوبات في القراءة حيث عندما طلبت منه قراءة كلمة قالت قرأها قال "حذف الحروف" وكذلك إعادة الكلمة عدة مرات للوصول إلى الكلمة الصحيحة.

- **عرض الحالة الأولى:**

الاسم: ريتاج

اللقب: قندوز

الجنس: أنثى

السن: 12 سنة

عدد الأخوة: 2

الترتيب العائلي: الثانية

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: خامسة ابتدائي

المستوى الثقافي للأب: ثالثة متوسط

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: تاجر

ملخص المقابلة:

التلميذة ريتاج البالغة من العمر 12 سنة هي الثانية في إخوتها تحب الدراسة وتفضل المواد الأدبية لكنها تكره المواد العلمية لأن لديها مشاكل في الحساب خاصة في مادة الرياضيات فهي لديها عسر في الحساب لأنها تكتب الأرقام معكوسة ولا تفرق بين الإشارات وأيضا لا تستطيع حل العمليات الحسابية التي تعطى لها.

وأيضا لديها ضعف في التركيز خاصة في هذه المادة ومعدلها لا يفوق 5 من 20 في الرياضيات.

وتقول أن هذا المشكل تعاني منه منذ السنة الثانية ابتدائي حيث تعتقد أن سبب فشلها في المادة هو الأستاذ لأنه يضربها فعقلها لا يتحمل الأرقام والحسابات وهو لا يقدر هذا.

وترى أيضا أن والديها سبب آخر في فشلها لأنهم دائما في شجارات.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الطفلة ريتاج لاحظت بأن لديها عسر في الحساب، وأيضا ضعف في التركيز ومعدلها متدني في مادة الرياضيات.

وترى أن الأستاذ والوالدين هم السبب في فشلها حيث تقول: "ماما وبابا يضالو يتعافرو وبابا يعيط علينا بزاف وأنا نضال نبكي لخاطر ميهتموش بينا، أنا وخوتي وكي نروح نقرا منقدرش نركز لخاطر نضال نخمم في ماما ويزيدولي لحسابات راسي يبلوكي"

التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال تطبيق أدوات البحث وهي المقابلة نصف الموجهة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي ومقياس تمايز الذات وكذلك الاطلاع على الملف الصحي، وعلى كراسات الحالة تبين أن الحالة لا تعاني من أي اضطرابات عضوية أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية.

واتضح لنا أن الحالة تعاني من صعوبات الحساب وهذا ما ظهر في مقياس الذكاء الانفعالي كانت درجته: 67 درجة أي ذكاء انفعالي منخفض جدا ومن خلال مقابلتنا مع الحالة تبين لنا أن أوجهه القصور والضعف، وتتجلى في: لديها صعوبة في حل العمليات الحسابية وتكتب الأرقام المتشابهة مثل 6و 9 لا تفرق بينهم ولا تفرق أيضا بين الإشارات.

ولكن الحالة لديها ثقة بنفسها وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها إلا أنها لديها إرادة وإلحاح فهي هادئة جدا.

- **عرض الحالة الثانية:**

الاسم: أنفال

اللقب: قندوز

الجنس: أنثى

السن: 11 سنة

عدد الأخوة: 3 ذكور وأنثى.

الترتيب العائلي: الثالثة.

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: الرابعة متوسط

المستوى الثقافي للأب: البكالوريا

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: تاجر

الحالة الاجتماعية: ضعيفة

ملخص المقابلة:

الطفلة أنفال تدرس السنة الأولى متوسط هي الثالثة في أخوتها كانت متوفقة في السنة الأولى والثانية ابتدائي وتحب دراستها ولكن في السنة الثالثة ابتدائي أصبحت تكره ولا تطيق كلمة دراسة أو مدرسة.

قالت بأنها أصبحت لا تستطيع أن تحفظ المواد الأدبية أما في السابق فهي تنسى كثيرا وانعدم عندها التركيز تماما ولا تستطيع القراءة، فهي تعكس الكلمة ولا تستطيع التفريق بين الحروف.

وأيضا لديها عسر في الكتابة فهي لا تفرق بين حرف "ط وظ" أو "د وذ" وأخطاء إملائية وخطها رديء جدا.

وترى أن السبب الرئيسي في ذلك هي حالتهم الاجتماعية المزرية، حيث أصبحت تستحي أمام صديقاتها لأنها ليست مثلهم وتلوم نفسها كثيرا، ومعدلها 8 على 20.

تحليل المقابلة:

من خلال الدراسة التي أجريت على أنفال لاحظت بأنها تكره الدراسة كثيرا وتنسى كثيرا ولا تستطيع التركيز أبدا ومعدلها8، وترى أن السبب الرئيسي في فشلها هذا هي الحالة المزرية التي يمرون بها حيث تقول:" لو كان جا عندنا الدراهم يديني بابا نقرا دروس خصوصية ونولي نعرف خير من صحباتي"، حيث أصبحت تشعر بالخلجل من صديقاتها وأيضا تحب أن تكون وحيدة لأنها ليست متفوقة مثلهم.

التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال تطبيق أدوات البحث وهي المقابلة نصف الموجهة واختبار الذكاء الانفعالي وتمايز الذات والاطلاع على كراس الحالة وأيضا من خلال المعلومات التي أعطيت لنا من الوالدين فتبين لنا أن الحالة لا تشتكي من اضطرابات أو مشاكل سواء كانت عضوية أو حركية أو عقلية.

فاتضح أن الحالة تعاني من صعوبات في القراءة والكتابة في مقياس الذكاء الانفعالي كانت درجة ذكائها 85 درجة وهو ذكاء منخفض.

فمن خلال المقابلة مع الحالة تبين لنا أن لديها مشاكل وضعف في القراءة لأنها لا تفرق بين الحروف " ذ، س و ش" وتعكس الكلمات وأيضا لديها صعوبة في نطق الجمل أي التقطيع أثناء القراءة وأخطاء مثل رفع المجرور وجر المنصوب، وأيضا صعوبات في الكتابة أحيانا تحذف أو تزيد الحروف وأخطاء إملائية ورداءة الخط.

ولكن هذا لم يؤثر عليها كثيرا بالسلب على صورتها لذاتها فهي لديها أمل كبير بأنها تكون أفضل تكون أفضل مما هي عليه في المستقبل ولديها طموحات وأهداف تسعى إلى تحقيقها.

- **عرض الحالة الثالثة:**

الاسم: حمزة

اللقب: مساعدي

الجنس: ذكر

السن: 14 سنة

عدد الأخوة: 3

الترتيب العائلي: الثالث

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: رابعة متوسط

المستوى الثقافي للأب: ثانية متوسط

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: فلاح

الحالة الاجتماعية: متوسطة

ملخص المقابلة:

حمزة يدرس أولى متوسط هو الثالث بين إخوته.

الطفل يشتكي من وجود مشاكل وصعوبات في دراسته منذ دخوله إلى المدرسة لأنه يعاني دائما من ضعف ولا يستطيع التركيز أو الفهم بسرعة وينسى كثيرا فهو متذبذب ويمل بسرعة ومعدله 8 يفوق 8 أو 9 يعاني من ضعف في مادة الرياضيات والفيزياء وأيضا لديه مشكلة في الإملاء حيث يرتكب أخطاء كثيرة في الكتابة مثل الهمزة ولا يفرق بين الحروف المتشابهة.

ويرى حمزة أن سبب ضعفه في المادة هو تعدد الأستاذ في سنة واحدة يدرسهم اثنين وأنه من الصغر كان يكره الأستاذ.

ويرى أيضا أن المشاكل دائما تلاحقه منذ الصغر سواء مع الدراسة أو والديه ومع جميع الناس.

ويقول أنه دائما متوتر وقلق ومتضايق فهو يرى بأنه وحيد منذ وفاة أمه ووالده لا يكلمه، فهو يحب الوحدة لأنه اعتاد عليها، ويقول بأنه لا يحس بالأمن والأمان في حياته أبدا، فهو يلوم نفسه كثيرا ولا يستطيع أن يفعل شيئا.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع التلميذ حمزة لاحظت بأنه يعاني من ضعف التركيز ولا يستطيع الفهم بسرعة وينسى كثيرا ويشعر بالملل والوحدة هو في معظم أوقاته.

ويرى أن سبب فشله هو والديه لأنه مهمش من طرف أبوه حيث يقول "لو كان جات ماما حية متخلينيش وحدي وراهي واقفة معايا في كلش، ميش كيما بابا ميهدرش معايا تقول منيش وليدو" ويرى أيضا بأن المشاكل دائما تلاحقه أينت ذهب وهو متضايق وقلق ووحيد دائما.

عرض الحالة الأولى:

الاسم: أشواق

اللقب: س

الجنس: أنثى

السن: 12 سنة

عدد الأخوة:1

الترتيب العائلي:1

تلميذ: الثانية متوسط

المستوى الثقافي للأم: المتوسط

المستوى الثقافي للأب: ابتدائي

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: بطال

ملخص المقابلة:

حالة أشواق تلميذة تبلغ من العمر 12 سنة تدرس سنة ثانية متوسط معيدة سنة 3 ابتدائي لا تعاني من أي إعاقة تعيش في أسرة متكونة من أم وأب وأخوين تحصل على معدل 6 تعاني من صعوبة في الكتابة ومن خلال إطلاعي على دفاترها لاحظت أنها تكثر في عكس الحروف ووضع النقاط في غير محلها وما أنها تحذف بعض الحروف والخلط بينهم.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لاحظت أنها كانت تبدو في حالة اشمئزاز وهادئة وبدأت بطرح أسئلة تتعلق بتحصيلها الدراسي وكانت تعيش في جو عائلي صعب نوعا ما وهو ضرب الأب للطفلة والأم أيضا وتعاني الحالة أيضا من اضطراب في الذاكرة والانتباه وكما أنها تنسى بشدة عدة أشياء، وكما أن الحالة ليس لديها احترام للأسطر والهوامش وتنظيمها سيء للكتابة والاستخدام المتكرر للممحاة، وتبدو الحالة منعزلة نوعا ما عن أصدقائها ومن صغرها كانت تعاني الحالة حتى إلى عمرها الحالي وذلك بسبب رفض الأب لإنجاب البنت أساسا وإهماله لها وتحصيلها الدراسي متدني جدا.

مقياس تمايز الذات:

الفقرات	نطبق عليك دائما	نطبق عليك أحيانا	نطبق عليك نادرا
1- تعتمد على نفسك في تصريف أمور حياتك			×
2- لدريك القدرة على تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها			×
3- ترى بأن من حولك لا يفهمونك		×	
4- تجد نفسك متميز على الآخرين		×	
5- تعتمد على قدراتك الخاصة في حل المشكلات			×
6- يصفك الآخرون بأنك تمتلك شخصية قوية		×	
7- يصفك الآخرون بأن لديك القدرة على التحكم			×

بمشاعرك			
8- يصفك الآخرون بأنك انفعالي أكثر مما يجب			×
9- يمتلك شعور بالفخر عندما يلجأ إليك زملائك في حل بعض مشاكلهم		×	
10- تفكر مليا قبل اتخاذ لقرار			×
11- تدقق بالعمل قبل إنجازه			×
12- تشعر بالتعب عندما تنافس أحد زملائك حول موضوع يخصك		×	
13- تفعل ما تعتقده صحيحا بغض النظر على آراءالآخرين	×		
14- لديك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة منك			×
15- تتمسك برأيك دون أن تتأثر بآراء الآخرين			×
16- تشعر بالسعادة عندما تكون مسؤولا عن عمل تشترك فيه مع زملائك		×	
17- تحرص على أن تكون أفعالك مثل أقوالك			×
18- تشعر أنك أذكى من زملائك في الصف الدراسي			×
19- تنتظر التوجيه من شخص ما حتى تقوم بأعمالك		×	
20- لديك القدرة على تحمل المسؤولية			×
21- تنتقد الآخرين مخالفين لك في الرأي	×		
22- تدرك أهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتك			×
23- تختفي عن الأنظار حينما تسمع أحد يذكرك		×	
24- تحب تكوين العلاقات مع زملائك في المدرسة			×
25- تخبط نفسك عندما تتشاجر مع أصدقائك		×	
26- تخفي مشاعرك نحو الأشخاص الذين يزعجونك		×	

27-	تكون هادئا في الموقف التي تواجهك			×
28-	تتصرف على وفق القيم الأخلاقية التي تؤمن بها		×	
29-	تتحمل عواقب ما تقوم به من أفعال.		×	
30-	يكون سلوكك مشابها لسلوك الآخرين لكسب رضاهم		×	
31-	تتصرف بالمرونة في الموقف الطارئة			×
32-	تتفهم دوافع الآخرين		×	
33-	تتقبل النقد لأنه لا يهدد احترامك لذاتك		×	
34-	تتمنى أن تكون شخص آخر.			×

مقياس الذكاء الانفعالي: "أشواق"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات ×

●أحيانا

●نادرا.

●أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات.

●أحيانا.

●نادرا ×

●أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا ×

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.

- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا ×

- **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×

- أبدا تقريبا.

تحصلت على علامة 71 حيث ذكاء انفعالي متوسط 70 إلى 85.

التحليل العام الحالة الأولى:

من خلال تعليق أدوات البحث في المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي وكذلك الاطلاع على الملف الصحي، وعلى كراسات والمعدلات الدراسية للحالة، تبين لنا أن الحالة لا تعاني من أي اضطرابات عضوية أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية وذلك كما جاء في نتيجة اختبار الذكاء الانفعالي حيث تحصلت على 71 وهي درجة منخفضة على المقياس كما يتضح لنا أن الحالة تعاني من عسر في الكتابة وهذا ما ظهر في مقياس تمايز الذات وأوجه القصور بالنسبة لهذه الحالة تتجلى في عدم احترامها للأسطر والهوامش وتنظيمها السيء للكتابة والاستخدام المتكرر للممحاة وإكثارها من عكس الحروف ووضع النقاط في غير محلها وكما أنها تحذف الحروف وتخلط فيما بينها خاصة المتشابهة، وما أشار "كيرك" إلى أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير المتخلفين عقليا لا توجد لهم هدم قدرة الشخص على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة.

إلا أن هذه الصعوبات لم تأثر على الحالة في تمايزها لذاتها وكما أنها قادرة على تجاوز هذه المرحلة وذلك عن طريق التمرينات والتدريبات والتخلص من هذه الصعوبة وكما أن الحالة تبدو في هدوء وتتقبل النقد أحيانا لكن تحصيلها الدراسي المتدني نوعا ما، وأنها لا تبالي بالحياة ونادرا ما تهتم بمشاكلها وتشعر بالملل والسأم معظم أوقاتها وهذا يدل على الكره من الحياة وسأمها.

عرض الحالة الثانية:

الاسم: بلال

اللقب: ز

الجنس: ذكر

السن: 11 سنة

عدد الأخوة: لا يوجد

الترتيب العائلي:1

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: ابتدائي

المستوى الثقافي للأب:

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: عامل في البلدية

ملخص المقابلة:

حالة بلال تلميذ يبلغ من العمر 11 سنة يدرس سنة أولى متوسط معيد سنة 1 و2 و4 ابتدائي لا يعاني من إعاقة يعيش في أسرة متكونة من أم وأب تحصل على المعدل 7 يعاني من عسر في القراءة ومن خلال طلبي له من قراءة نص لاحظت أن لديه صعوبة في نطق الحروف والكلمات وحذف المقاطع والصوامت مثل "سؤال– سروال" وقلب الكلمات المتشابهة.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لا حظت أنها لا تبدو في حالة عدوانية وحركي وكانت الحالة في عملية رسوب على مستوى التحصيل الدراسي بكثرة وهذا كله راجع إلى وفاة الأم منذ أن كانت الحالة تبلغ من العمر 6 سنوات وعدم تحمل الوالد للمسؤولية الكاملة ولعب دور الأم وكما أنه يخلط من الجهات اليمين واليسار في القراءة، وكانت الحالة تعاني من صعوبة في الفهم والحفظ والتركيز، وكما أن الحالة كانت تخلط بين الحروف وقراءتها بشكل معكوس وصعوبة في التهجئة ونطق الحروف ورغم سلامة النطق أثناء الحديث وتبدو شاردة دوما وقالت الحالة أنها منذ فقدانها للأم ساءت حالتها جدا وأبوها لم يعوض حتى ربع منها.

مقياس تمايز الذات:

الفقرات	ينطبق عليك دائما	ينطبق عليك أحيانا	ينطبق عليك نادرا
1- تعتمد على نفسك في تصريف أمور حياتك		×	
2- لدريك القدرة على تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها			×
3- ترى بأن من حولك لا يفهمونك		×	
4- تجد نفسك متميز على الآخرين		×	
5- تعتمد على قدراتك الخاصة في حل المشكلات	×		
6- يصفك الآخرون بأنك تمتلك شخصية قوية		×	
7- يصفك الآخرون بأن لديك القدرة على التحكم بمشاعرك	×		
8- يصفك الآخرون بأنك انفعالي أكثر مما يجب			×
9- يمتلك شعور بالفخر عندما يلجأ إليك زملائك في حل بعض مشاكلهم	×		
10- تفكر مليا قبل اتخاذ لقرار		×	
11- تدقق بالعمل قبل إنجازه			×
12- تشعر بالتعب عندما تنافس أحد زملائك حول موضوع يخصك		×	
13- تفعل ما تعتقده صحيحا بغض النظر على آراء الآخرين	×		
14- لديك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة منك		×	
15- تتمسك برأيك دون أن تتأثر بآراء الآخرين	×		
16- تشعر بالسعادة عندما تكون مسؤولا عن عمل تشترك فيه مع زملائك		×	
17- تحرص على أن تكون أفعالك مثل أقوالك			×
18- تشعر أنك أذكى من زملائك في الصف الدراسي		×	
19- تنتظر التوجيه من شخص ما حتى تقوم		×	

بأعمالك			
20- لديك القدرة على تحمل المسؤولية			×
21- تنتقد الآخرين مخالفين لك في الرأي	×		
22- تدرك أهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتك			×
23- تختفي عن الأنظار حينما تسمع أحد يذكرك		×	
24- تحب تكوين العلاقات مع زملائك في المدرسة			×
25- تخبط نفسك عندما تتشاجر مع أصدقائك		×	
26- تخفي مشاعرك نحو الأشخاص الذين يزعجونك			×
27- تكون هادئا في الموقف التي تواجهك		×	
28- تتصرف على وفق القيم الأخلاقية التي تؤمن بها		×	
29- تتحمل عواقب ما تقوم به من أفعال.			×
30- يكون سلوكك مشابها لسلوك الآخرين لكسب رضاهم		×	
31- تتصرف بالمرونة في الموقف الطارئة			×
32- تتفهم دوافع الآخرين		×	
33- تتقبل النقد لأنه لا يهدد احترامك لذاتك		×	
34- تتمنى أن تكون شخص آخر.		×	

مقياس الذكاء الانفعالي: "بلال"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×

- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×

- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت

- غالب الأوقات×
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

تحصلت على علامة 61 حيث ذكاء الانفعالي منخفض جدا وقع في فئة من 50 إلى 70.

التحليل العام الحالة الأولى:

من خلال تعليق أدوات البحث في المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي وكذلك الاطلاع على الملف الصحي، وعلى كراسات والمعدلات الدراسية للحالة، تبين لنا أن الحالة لا تعاني من أي اضطرابات عضوية أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية وذلك كما جاء في نتيجة اختبار الذكاء الانفعالي حيث تحصلت على 61 وهي درجة منخفضة جدا على المقياس كما يتضح لنا أن الحالة تعاني من عسر في القراءة حيث كان معدله 7 وهي درجة متدنية جدا ومن خلال طلبي له من قراءة نص لاحظت أن لديه صعوبة في نطق الحروف والكلمات وحذف المقاطع وقلب الكلمات المتشابهة وما تبين لنا أن أوجه القصور والضعف في

القراءة تتجلى أيضا في الخلط بين الحروف ورغم سلامة النطق أثناء الحديث وفي مقاربة معرفية للباحثان SPSENGIER وcolé أن عسر القراءة هو فشل في تنمية القدرات للتعرف على الكلمات المكتوبة بعيدا عن أي سياق وهناك عدة دراسات تكلمت على مدى تأثير صعوبة التوجه واليسارية على تعلم القراءة، فبعد الدراسات مثل zransely وgalufert استنتجت علاقة إيجابية بين التوجه والقراءة، والقراءة وعلاقتها باليمين واليسار ضرورية التوجيه الصحيح لبعض ال0000 للتمكن من التفريق بينها وضرورة التمكن من الأسطر، فالأطفال الذين لم يتمكنوا من القراءة بالخلط والقلب، يمكن أن تكون لديهم صعوبات في التحكم في مفاهيم اليسار واليمين وكما لاحظت أن الحالة فيها نوع من الحركية والعدوانية، حيث يعرفها "فرويد" بأنها موقف صراع يؤكد فيها الفرد نفسه ويثبت وجوده وكما يعتبرها "فرويد" بأنها موقف صراع يؤكد فيها الفرد نفسه ويثبت وجوده وكما يعتبرها "فرويد" جزء من الغريزة التي تؤدي في النهاية إلى تعمير الذات.

عرض الحالة الثالثة:

الاسم: كوثر

اللقب: ش

الجنس: أنثى

السن: 13 سنة

عدد الأخوة: 3

الترتيب العائلي:2

تلميذ: ثالثة متوسط

المستوى الثقافي للأم: ----

المستوى الثقافي للأب: متحصل على شهادة ليسانس

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: مراقب

ملخص المقابلة:

حالة كوثر تلميذ يبلغ من العمر 13 سنة تدرس سنة أولى متوسط معيدة سنة 4 ابتدائي و2 متوسط لا تعاني من إعاقة يعيش في أسرة متكونة من أم وأب وطفل تحصل على المعدل 8 تعاني من صعوبة في الحساب وخاصة مادة الرياضيات بالنسبة للعمليات الحسابية الأربعة وكذا الإشارات في الرياضيات ومن خلال طلبي لها إجراء عمليات لاحظت أنها لا تفرق بين إشارة الضرب، القسمة، الطرح والجمع.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لاحظت أنها كانت تتصف بالخجل وصامتة جدا وتتكلم بصوت خافت وتحصيلها الدراسي كان متدني جدا وكانت تعيش في عائلة صعبة وجو عائلي متشتت ويتمثل في طلاق الأم وهي تعاني من مشكل في الذاكرة البصرية، وكان الأب يقول على أنها ثقيلة الفهم وتعاني من نقص في الانتباه وكانت لديها صعوبة بشدة في عملية القسمة وكانت تخجل من زملائها كثيرا وعلاقتها معهم صعبة نوعا ما وحتى أن تحصيلها في الابتدائي كان متدني، وقالت لنا الحالة أن حياتها تغيرت منذ أن تطلقت أمها كان عمرها 9 سنوات.

مقياس تمايز الذات:

الفقرات	ينطبق عليك دائما	تنطبق عليك أحيانا	تنطبق عليك نادرا
1- تعتمد على نفسك في تصريف أمور حياتك		×	
2- لدريك القدرة على تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها			×
3- ترى بأن من حولك لا يفهمونك	×		
4- تجد نفسك متميز على الآخرين			×
5- تعتمد على قدراتك الخاصة في حل المشكلات		×	
6- يصفك الآخرون بأنك تمتلك شخصية قوية	×		
7- يصفك الآخرون بأن لديك القدرة على التحكم بمشاعرك			×
8- يصفك الآخرون بأنك انفعالي أكثر مما يجب			×

9- يمتلك شعور بالفخر عندما يلجأ إليك زملائك في حل بعض مشاكلهم		×	
10- تفكر مليا قبل اتخاذ لقرار			×
11- تدقق بالعمل قبل إنجازه	×		
12- تشعر بالتعب عندما تنافس أحد زملائك حول موضوع يخصك		×	
13- تفعل ما تعتقده صحيحا بغض النظر على آراء الآخرين			×
14- لديك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة منك	×		
15- تتمسك برأيك دون أن تتأثر بآراء الآخرين	×		
16- تشعر بالسعادة عندما تكون مسؤولا عن عمل تشترك فيه مع زملائك		×	
17- تحرص على أن تكون أفعالك مثل أقوالك			×
18- تشعر أنك أذكى من زملائك في الصف الدراسي		×	
19- تنتظر التوجيه من شخص ما حتى تقوم بأعمالك		×	
20- لديك القدرة على تحمل المسؤولية	×		
21- تنتقد الآخرين مخالفين لك في الرأي		×	
22- تدرك أهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتك		×	
23- تختفي عن الأنظار حينما تسمع أحد يذكرك			×
24- تحب تكوين العلاقات مع زملائك في المدرسة			×
25- تخبط نفسك عندما تتشاجر مع أصدقائك	×		
26- تخفي مشاعرك نحو الأشخاص الذين يزعجونك		×	
27- تكون هادئا في الموقف التي تواجهك	×		
28- تتصرف على وفق القيم الأخلاقية التي تؤمن			×

بها				
29-	تتحمل عواقب ما تقوم به من أفعال.		×	
30-	يكون سلوكك مشابها لسلوك الآخرين لكسب رضاهم			×
31-	تتصرف بالمرونة في الموقف الطارئة			×
32-	تتفهم دوافع الآخرين		×	
33-	تتقبل النقد لأنه لا يهدد احترامك لذاتك		×	
34-	تتمنى أن تكون شخص آخر.	×		

مقياس الذكاء الانفعالي: "كوثر"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات

●أحيانا

●نادرا×

●أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

●معظم الوقت

●غالب الأوقات.

●أحيانا×

●نادرا

●أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

●معظم الوقت

- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت×
- غالب الأوقات
- أحيانا.

- نادرا
- أبدا تقريبا

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت

- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا

– **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

– **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا

– **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

– **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا ×

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا ×

تحصلت على علامة 88 حيث ذكاء الانفعالي متوسط وقعت في فئة من 80 إلى115.

التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيقي أدوات البحث وهي المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي والإطلاع على الملف الصحي، وعلى المعدلات والكراسات تبين أن الحالة لا تعاني من أي إعاقة حركية أو عضوية، لكنها تعاني من ضعف في الذاكرة البصرية، وحيث تحصل على الدرجة 88 وهي درجة متوسطة بالنسبة لهذا المقياس، وكما اتضح لي أن الحالة تعاني من صعوبة في الحساب خاصة مادة الرياضيات بالنسبة للعمليات الحسابية الأربعة وكذا الإشارات في الرياضيات وما طلبت من الحالة إجراء عمليات لاحظت أنها لا تفرق بين الإشارات، وكما يؤكد هنا الباحثون أم الأشخاص الذين يعانون من هذا الإضطراب يجدون صعوبات في تعلم الحساب كإجراء عمليات رياضية بسيطة أو التحكم في الأنظمة الأصلية والترتيبة أو تصور مجموعة أشياء متسلسلة، التوجه الفضائي اليمين واليسار، الأعلى والأسفل، الشرق والغرب، وكذلك طرح العمليات، نسبة ظهور هذا الإضطراب لا تتجاوز عموما 6% عند مجموع الناس، ونلاحظه أكثر عند الطبقات الاجتماعية الضعيفة على المستوى الاقتصادي والمعيشي، ولكن يمكن علاج المشكل الموجود في الذاكرة البصرية من خلال وضع تمارين للحالة مثال:" نضع بعض الخشيبات والقريصات في وضعية معينة على طاولة مثلا نشكل مثلث بالخشيبات ونضع بداخله قريصة واحدة ونطلب منها أن تدقق جيدا في الشكل ونطلب منها أن تعيد نفس الشكل عن طريق المشاهدة المباشرة مع التركيز الدقيق في الشكل والألوان، وكما أن الحالة تتصف بالخجل والصمت، وبالنسبة لتحصيلها الدراسي فهو متدني جدا وكانت تحصل على المعدل 8، وهذا له راجع للوضع الأسري للحالة.

عرض الحالة:

الاسم: أسامة

اللقب: ف

الجنس: ذكر

السن: 11 سنة

عدد الأخوة: 1

الترتيب العائلي:2

تلميذ: أولى متوسط

المستوى الثقافي للأم: غير متمدرسة

المستوى الثقافي للأب: غير متمدرس

مهنة الأم: ماكثة في البيت

مهنة الأب: بطال

ملخص المقابلة:

حالة أسامة تلميذ يبلغ من العمر 11 سنة تدرس سنة أولى متوسط معيد سنة أولى ابتدائي لا يعاني من إعاقة يعيش في أسرة متكونة من أم وأب وأخ يحصل على المعدل 7 يعاني من صعوبة في الكتابة وعدم القدرة على كتابة جمل ولديه صعوبة في كتابة الكلمات واستعمالها لليد اليسرى أثناء الكتابة وإهماله لبعض الحروف وعدم التمييز بين الحركات الضمة، الفتحة والكسرة وتشكيلات غير ثابتة للحروف.

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة لاحظت أنها كانت تبدو بشوشة وحركية ومستواها الدراسي كان متدني جدا وكانت تعيش في عائلة صعبة وكل هذا راجع إلى فقدان الحالة لوالدها الذي كانت متعلقة به بشدة وكما أن الحالة تعاني من اضطراب في الذاكرة وعدم القدرة على التركيز والفهم والانتباه وعدم القدرة على التركيز والفهم والانتباه وعدم القدرة على التخزين بشكل جيد، وكما أن الحالة لديها صعوبة حتى في كتابة كلمة وتجاوز في الأسطر وحذف بعض المقاطع من الكلمات وإضافة حروف ومقاطع وتبديلها والخلط بين الحروف المتشابهة مثل "ت و ث أو س و ش"، وتبدو هذه الحالة في انعزال عن زملائها، وحتى أن أم الحالة كانت متسلطة

نوعا ما وتضربهم لم تكن سندا له وتعينه بل تلومه وتوبخه، وقالت الحالة أنها تريد أن تكون كالعالم الذي حولها ومعاناتها زادت وساءت حياتها منذ فقدانها لوالدها وكان عمرها 10 سنوات.

مقياس تمايز الذات:

الفقرات	ينطبق عليك دائما	ينطبق عليك أحيانا	تنطبق عليك نادرا
1- تعتمد على نفسك في تصريف أمور حياتك			×
2- لدريك القدرة على تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها			×
3- ترى بأن من حولك لا يفهمونك	×		
4- تجد نفسك متميز على الآخرين		×	
5- تعتمد على قدراتك الخاصة في حل المشكلات			×
6- يصفك الآخرون بأنك تمتلك شخصية قوية		×	
7- يصفك الآخرون بأن لديك القدرة على التحكم بمشاعرك		×	
8- يصفك الآخرون بأنك انفعالي أكثر مما يجب			×
9- يمتلك شعور بالفخر عندما يلجأ إليك زملائك في حل بعض مشاكلهم		×	
10- تفكر مليا قبل اتخاذ لقرار			×
11- تدقق بالعمل قبل إنجازه			×
12- تشعر بالتعب عندما تنافس أحد زملائك حول موضوع يخصك		×	
13- تفعل ما تعتقده صحيحا بغض النظر على آراء الآخرين		×	
14- لديك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة منك			×
15- تتمسك برأيك دون أن تتأثر بآراء الآخرين		×	
16- تشعر بالسعادة عندما تكون مسؤولا عن عمل		×	

تشترك فيه مع زملائك			
17- تحرص على أن تكون أفعالك مثل أقوالك		×	
18- تشعر أنك أذكى من زملائك في الصف الدراسي		×	
19- تنتظر التوجيه من شخص ما حتى تقوم بأعمالك		×	
20- لديك القدرة على تحمل المسؤولية			×
21- تنتقد الآخرين مخالفين لك في الرأي		×	
22- تدرك أهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتك			×
23- تختفي عن الأنظار حينما تسمع أحد يذكرك		×	
24- تحب تكوين العلاقات مع زملائك في المدرسة			×
25- تخبط نفسك عندما تتشاجر مع أصدقائك		×	
26- تخفي مشاعرك نحو الأشخاص الذين يزعجونك	×		
27- تكون هادئا في الموقف التي تواجهك			×
28- تتصرف على وفق القيم الأخلاقية التي تؤمن بها		×	
29- تتحمل عواقب ما تقوم به من أفعال.			×
30- يكون سلوكك مشابها لسلوك الآخرين لكسب رضاهم		×	
31- تتصرف بالمرونة في الموقف الطارئة			×
32- تتفهم دوافع الآخرين			×
33- تتقبل النقد لأنه لا يهدد احترامك لذاتك		×	
34- تتمنى أن تكون شخص آخر.			×

مقياس الذكاء الانفعالي: "أسامة"

- **عندما أشعر بالانزعاج لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني:**

●معظم الوقت ×

- غالب الأوقات
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **كل شخص لديه مشكلات ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ولذا لا أستطيع أن أحب نفسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا.
- أبدا تقريبا.

- **عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم من نفسي مثل إنني شخص فاشل غبي لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.

- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفي:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **تأتي حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفء:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا.
- نادرا ×
- أبدا تقريبا

- **عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين تأتي عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشكلاتي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **من الأفضل أن أبقى باردا وحياديا إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا ×
- أبدا تقريبا.

- **لدي صعوبة في قول أشياء مثل "أنا أحبك" حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي:**

- معظم الوقت ×
- غالب الأوقات.
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **لست سعيدا لأسباب لا أفهمها:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **إنني أشعر بالضجر (الملل، السأم):**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا
- أبدا تقريبا.

- **إنني قلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا.
- أبدا تقريبا

- **أحتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا
- نادرا.

- أبدا تقريبا

- **حياتي مليئة بالطرق مغلقة:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات.
- أحيانا ×
- نادرا
- أبدا تقريبا

- **لست راضي عن تحصيلي الدراسي:**

- معظم الوقت
- غالب الأوقات ×
- أحيانا.
- نادرا
- أبدا تقريبا

تحصلت على علامة 57 حيث ذكاء الانفعالي منخفض جدا وقعت في فئة من 50 إلى70.

التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيقي أدوات البحث وهي المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا اختبار الذكاء الانفعالي والإطلاع على الملف الصحي، وعلى المعدلات والكراسات تبين أن الحالة لا تعاني من أي إعاقة حركية أو عضوية، وكما لاحظت بالنسبة للنتيجة المتحصل عليها في الذكاء الانفعالي وهي درجة 58 وهذا يدل على أن ذكائه منخفض جدا، وما يتضح لي أن الحالة تعاني من عسر في الكتابة وعدم قدرتها على كتابة جمل وكما أن لديها صعوبة حتى في كتابة الكلمات واستعمالها لليد اليسرى أثناء الكتابة وإهماله لبعض الحروف وعد التمييز بين الحركات الضمة، الفتحة والكسرة وتشكيلات غير ثابتة للحروف، وما لاحظت أن الحالة تبدو بشوشة وحركية ولكن مستواها متدني جدا وكانت تحصل على المعدل 7 وهذا كله راجع إلى طبيعة العائلة المقيمة فيها الحالة ،

وكما تبين لي أن الحالة لديها صعوبة في كتابة الكلمات وتجاوز في الأسطر وحذف بعض المقاطع من الكلمات وإضافة حروف ومقاطع وتبديلها والخلط بين الحروف المتشابهة مثل "ت و ث أو س وش" وكما أن الحالة تبدو في انعزال عن العالم وكما لاحظت أن أم الحالة في تسلط وتشدد وتوبخ الحالة وتلومها على تحصيلها الدراسي ولكن أكدت الدراسات أن المعسورين كتابيا بإمكانهم التخلص من الصعوبة في الكتابة وذلك عن طريق تمرينات تجرى لهم.

التحليل العام للحالات:

بناء على المعلومات التي تحصلنا عليها من المقابلة مع الحالات ومن خلال نتائج اختبار الذكاء الانفعالي والإطلاع على كراريس والسوابق الصحية لهم نجد أن الحالات يشتركون ي نقاط ويختلفون في أخرى.

نقاط التشابه:

- كل الحالات تعاني من صعوبات في القراءة والكتابة في مرحلة المتوسط.
- كلهم لديهم نقاط ضعف ونقاط قوة أي أنهم لليسوا ضعفاء في جميع المواد.
- لا يعانون أي إعاقات حسية أو حركية أو إعاقات عقلية.
- تقريبا لديهم نفس الظروف الاجتماعية والعائلية.
- تدني في التحصيل الدراسي.
- كل الحالات لديهم درجة منخفضة من الذكاء الانفعالي.

نقاط الاختلاف:

- لا تتميز كل الحالات بنفس الأعراض والمظاهر.
- لا تعاني كل الحالات من اضطرابات سلوكية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

استهدف موضوع الدراسة معرفة تمايز الذات والذكاء الانفعالي عند أطفال صعوبات التعلم في مرحلة المتوسط، وبعد تطبيق كل من المقابلة العيادية نصف الموجهة واختبار الذكاء الانفعالي ومقياس تمايز الذات مع الحالات المدروسة، ثبت صدق فرضيات الدراسة المتمثلة في:

1.ضعف درجة تمايز الذات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

2.ضعف الذكاء الانفعالي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

3.توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية تبين درجات تمايز الذات ودرجة الذكاء الانفعالي لدى أطفال صعوبات التعلم.

خاتمة

خاتمة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التي تبينت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم يعانون التدني في التحصيل الدراسي في صورة ذاتهم وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات وما بينه العديد من المختصين وأيضا من خلال دراستنا لحالات نجد أنهم يعانون من ضعف التكيف الاجتماعي، وعدم القدرة على مسايرة الحياة بشكل جيد، ونقص المهارات على إقامة علاقات مع العالم ولديهم ذكاء متوسط في التحصيل الدراسي ويعتمدون بدرجة كبيرة على الآخرين ومستوى تقديرهم للذات منخفض.

وقد توجد علاقة بين صعوبات التعلم والمشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية وأن الغالبية العظمى من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يبدون مشكلات تربوية مدرسية كالنشاط الحركي المفرط أو الاكتئاب أو أي اضطراب إضافة إلى صعوبات التعلم.

الاقتراحات:

في ضوء إشكالية البحث وفروض الدراسة وفي حدود الحالات المدروسة وبناء على ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج نقترح ما يلي.

على المستوى التعليمي:

- تحسيس وتوعية المعلمين والأساتذة بخطورة عسر القراءة والكتابة التي تساهم في ظهور الاضطرابات النفسية عند بعض التلاميذ في المرحلة المتوسطة.
- ضرورة إرشاد التلاميذ وحثهم على تكوين علاقات مع الأصدقاء.
- توظيف أخصائيين نفسانيين والمؤهلين للكشف عن حالات عسر القراءة وكتابة في المرحلة المتوسطة.
- محاولة تطوير حالات التدريس لمناسبة لحالات الدراسة من أجل الحد من هذه الصعوبات في الوسط المدرسي.

على المستوى الأسري:

- يجب على الآباء التعبير عن مشاعرهم اتجاه الأطفال.

- حث الأولياء على التعامل مع أطفالهم بتساوي دون تفصيل فرد عن الآخرين.
- توعية الأولياء بضرورة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المختلفة حتى لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي وتسبب لهم مختلف المشاكل النفسية.

على المستوى العلمي:

المزيد من الأبحاث المتعمقة والمتخصصة في هذا المجال خاصة تمايز الذات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-يوسف ابراهيم (2010): المرجع في صعوبات التعلم، دط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

2-بطانية محمد أسامة (2005): صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة، عمان.

3-عزة حسن (2006): صعوبات التعلم، دط، دار الثقافة، عمان.

4-ابراهيم السماوي (2007): الذكاء الوجداني، ط1، دار الفكر، عمان.

5-محمد علي (2011): صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط1، دار الصفاء، عمان.

6-القطامي نايفة (1999): علم النفس المدرسي، ط2، دار الشروق للعلوم، بيروت.

7-محمد يوسف (2009): سيكولوجية التمايز لدى المراهقين، ط1، دار الدجلة، عمان، الأردن.

8-نوري الياسري (2006): صعوبات التعلم الخاصة، ط1، دار العربية للعلوم، بيروت.

9-د. فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت.

10- سليم خليل، حسن كاظم، ليث حمد (2018): تمايز الذات لدى موظفي جامعة قادسية بحيث مقدم إلى قسم علم النفس بكلية الآداب دامعة القدسية كجزء من متطلبات قبل شهادة البكالوريا في علم النفس.

11- رمضان آغا رجب (2013): الإبداع والتمايز النفسي لتلاميذ ذوي التحكم الأيمن والأيسر بالدماغ، قدمت الرسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس إرشاد النفسي كلية التربية جامعة الاسلامية غزة.

12- خليل يوسف علي أحمد الشاعر(2016): الذكاء الانفعالي لدى أطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، الخرطوم.

13- مهيرة يوسف أحمد شرحة (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل، القدس.

14- بلقاسم محمد (2013-2014) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.